فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2024/12/4 العدد : 6596

الخبر الرئيسي

حماس وفتح تتفقان على تشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين

القسام تبث مشاهد "ملحمية" لكمين ثانٍ ضمن عملية مركبة برفح

الاحتلال يرتكب مجزرتين في القطاع ويقصف مدرسة تؤوي نازحين ويحرق عشرات المنازل

نتنياهو: وقف إطلاق النار في لبنان ليس نهاية الحرب وسنرد بحزم على أي خرق

الجمعية العامة الأمم المتحدة تعتمد قرارين حول الوضع في فلسطين

الرجوب: نرفض تشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة ونريد من حماس أن تقول أهلاً وسهلاً بالسلطة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	الرجوب: نرفض تشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة ونريد من حماس أن تقول أهلاً وسهلاً بالسلطة	5
.3	"تنفيذية المنظمة" تبحث آخر التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية	6
.4	"الوزراء" يجدد الرفض القاطع لأي محاولة لإدامة الاحتلال في قطاع غزة أو تقليص جغرافيته	6
.5	عباس يصدر قراراً بتعيين يحيى شنار محافظا لسلطة النقد	7
.6	قاضيان يؤديان اليمين القانونية أمام عباس قضاة للمحكمة الدستورية	7
.7	"الوطني": ذوو الإعاقة يعانون بصبر وصمود تحت وطأة الاحتلال وسياساته الإجرامية	7
	المقاومة:	
.8	القسام تبث مشاهد "ملحمية" لكمين ثانٍ ضمن عملية مركبة برفح	8
.9	سرايا القدس تبث مشاهد لاستهداف الاحتلال بمحور نتساريم وغلاف غزة	8
.10	"القسام" تنعى اثنين مع مجاهديها ارتقيا في غارة على مدينة طوباس	8
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	نتنياهو: وقف إطلاق النار في لبنان ليس نهاية الحرب وسنرد بحزم على أي خرق	9
.12	"إسرائيل" تهدد بعدم التمييز بين لبنان وحزب الله إذا استؤنفت الحرب	9
.13	يديعوت: مؤشرات على أن الاحتلال الإسرائيلي لغزة سيستمر سنوات	10
.14	هيئة إسرائيلية: 6.8 مليارات دولار سنويا كلفة فرض حكم عسكري في غزة	12
	الأرض، الشعب:	
.15	الاحتلال يرتكب مجزرتين في القطاع ويقصف مدرسة تؤوي نازحين ويحرق عشرات المنازل	12
.16	الدِّفاع المدنيّ: 70% من الشُّهداء لا يزالون تحت أنقاض المنازل في شمال قطاع غزَّة	13
.17	الاحتلال يحاصر النازحين في بيت لاهيا ويزرع براميل متفجرة بين المنازل	14
.18	مدير مستشفى بشمال غزة: "إسرائيل" قصفتنا 5 مرات اليوم وأرهقتنا "الفظائع"	14
.19	استشهاد فتى بالقدس واشتباكات مع الاحتلال في قلقيلية	15
.20	جيش الاحتلال يدمر 80% من مرافق المياه بغزة وتحذير من توقف الآبار كليا	15
.21	"الإحصاء" في اليوم العالمي لذوي الإعاقة: أكثر من 26 ألف مصاب في قطاع غزة خلال العدوان	16
.22	"بتسيلم": جنود الاحتلال ينكلون بالفلسطينيين وسط مدينة الخليل	16
.23	نشر مخططات لإنشاء 1,718 وحدة استيطانية جديدة في القدس والضفة	17

	مصر:	
24.	الجوع يطارد أهالي غزة في العريش المصرية	17
25.	ابتزاز الغزيين في كرم أبو سالم: إدخال البضائع مقابل مبالغ باهظة	18
	الأردن:	
26.	الأردن يتسلم جثماني الشهيدين عامر قواس وحسام أبو غزالة منفذي عملية البحر الميت	19
	لبنان:	
27.	"إسرائيل" تواصل خروقاتها بلبنان وسط تهديدات متصاعدة بتوسيع الحرب	19
28.	"إسرائيل" تعلن اغتيال مسؤول بحزب الله في دمشق	19
	عربي، إسلامي:	
29.	ولايتي لـ"تسنيم": تركيا وقعت في فخ أمريكا و"إسرائيل"	20
30.	الحوثيون يعلنون شن 3 هجمات بمسيرات شمال وجنوب "إسرائيل"	21
31.	أمير قطر أمام البرلمان البريطاني: يمكن تحقيق السلام من خلال حل الدولتين	21
	دولي:	
32.	الجمعية العامة الأمم المتحدة تعتمد قرارين حول الوضع في فلسطين	22
33.	فيلمون يانغ: حل الدولتين هو السبيل الوحيد إلى السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين	22
34.	لازاريني: غزة تشهد أعلى عدد من الأطفال مبتوري الأطراف للفرد الواحد في العالم	23
35.	واشنطن "قلقة": "إسرائيل تلعب لعبة خطيرة" تهدد وقف إطلاق النار في لبنان	23
36.	ماكرون: فرنسا والسعودية سترأسان مؤتمرا في حزيران المقبل حول إقامة دولة فلسطينية	24
37.	السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة: قرار الجنائية الدولية ضد مسؤولين إسرائيليين غير مبرر	24
38.	بلينكن يجدد التزام أميركا بأمن "إسرائيل" ضد تهديدات إيران	25
39.	سيناتور أميركي: حكومة نتنياهو ترتكب جرائم حرب وتطهير عرقي في قطاع غزة	25
40.	صندوق الثروة النرويجي ينسحب من من "بيزك الإسرائيلية" لتزويدها مستوطنات بالاتصالات	26
41.	واشنطن تؤكد معارضتها بناء قاعدة عسكرية إسرائيلية دائمة في غزة	26
42.	باراغواي ستعيد فتح سفارتها في القدس الأسبوع المقبل	27

43.	مسؤول أميركي: "إسرائيل" لن تحصل على مكافآت لقتلها مطلوبين على لوائح واشنطن	27
44.	استطلاع: ثلث شباب اليهود بالخارج يتعاطفون مع حماس	28
45.	صحيفة واشنطن بوست ترصد فظائع جنود الاحتلال في غزة: انتقام ونيران ودمار	28
	تقارير:	
46.	بروتوكولات حكومات إسرائيلية بعد 1967: الوزراء ناقشوا خططاً لتهجير سكان غزة	29
	حوارات ومقالات	
47.	الكتابة من المسافة صفر... أنيس فوزي قاسم	33
48.	في دوافع الترويج الإسرائيلي لحرب لبنان الرابعة... أنطوان شلحت	36
49.	ترامب يحاول تسريع صفقة تبادل المخطوفين قبل توليه الرئاسة... رون بن يشاي	38
	كاريكاتير:	40

***

١. حماس وفتح تتفقان على تشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة

ذكرت **الجزيرة.نت، 2024/12/3:** نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن قياديين في حركتي حماس، وفتح تأكيدهما أن الحركتين اتفقتا على تشكيل لجنة مشتركة لإدارة قطاع غزة في المرحلة التالية للحرب. ووفق الوكالة الفرنسية، فقد أطلق الطرفان على اللجنة المشتركة اسم "لجنة الإسناد المجتمعي".

ونقلت الوكالة عن مسؤول في حركة حماس قوله "بعد حوار بناء عقد بالقاهرة في اليومين الماضيين برعاية الأشقاء في مصر، وافقت حماس وفتح على مسودة اتفاق لتشكيل لجنة الإسناد المجتمعي" لتولي إدارة قطاع غزة بالتنسيق مع الحكومة الفلسطينية. كما عزت الوكالة لمسؤول في فتح تأكيده أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس "سيصدر مرسوما رئاسيا بتعيين هذه اللجنة بعد اعتماده مسودة الاتفاق".

وقال القيادي في حماس إن وفد الحركة بقيادة خليل الحية التقى أيضا وفد حركة فتح بقيادة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عزام الأحمد، "وبحث معه ترتيبات الوضع الفلسطيني الداخلي وإدارة

قطاع غزة حال انتهاء الحرب". وذكر أن المناقشات مع فتح تجري "برعاية مصرية" و"تركّزت على تشكيل اللجنة الإدارية المستقلة لإدارة القطاع والإشراف على المساعدات والمعابر والإعمار، بالتوافق مع كل الفصائل الفلسطينية". وأكد عضو الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في غزة جمال عبيد في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية حصول اللقاء، معتبرا أن اللقاءات بين الحركتين "مهمة من أجل ترتيب البيت الفلسطيني".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/3**، من القاهرة: أكد مسؤول في «فتح» لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس «سيصدر مرسوماً رئاسياً بتعيين هذه اللجنة بعد اعتماده مسودة الاتفاق». وأوضح مصدر فلسطيني قريب من مباحثات القاهرة لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أن صيغة مسودة الاتفاق جاءت «بناء على اقتراح مصري، وتشكّل خطوة أولية ضرورية للتمهيد لاتفاق وقف إطلاق النار».

وبحسب مسودة الاتفاق، تتولّى اللجنة «إدارة شؤون قطاع غزة، وتكون مرجعيتها الحكومة الفلسطينية وتكون مسؤولة عن كل المجالات، الصحية والاقتصادية والتعليمية والزراعية والخدمية، وأعمال الإغاثة ومعالجة آثار الحرب والإعمار». وورد في المسودة أن اللجنة تتشكّل من 10 إلى 15 عضواً «من الشخصيات الوطنية ذات الكفاءات والمشهود لها بالنزاهة والخبرة والشفافية». وأشارت إلى أن عمل اللجنة يبدأ «عقب عقد اجتماع لكل الفصائل الفلسطينية للاتفاق النهائي على تشكيلها في القاهرة بدعوة من رئيس دولة فلسطين». وتتولى اللجنة أيضاً «العمل في منافذ القطاع مع الجانب الإسرائيلي وإعادة تشغيل منفذ رفح» بين غزة ومصر، وفقاً لاتفاق عام 2005 الذي أبرم بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وينصّ على تشغيل معبر رفح، ووجود مراقبين أوروبيين في الجانب الفلسطيني من المعبر.

٢. الرجوب: نرفض تشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة ونريد من حماس أن تقول أهلاً وسهلاً بالسلطة

رام الله– «القدس العربي» سعيد أبو معلا: انتقد أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الفريق جبريل الرجوب، المباحثات الفلسطينية في العاصمة المصرية القاهرة بين «فتح» و»حماس» لتشكيل لجنة فلسطينية مجتمعية من أجل إدارة قطاع غزة بعد الحرب. وقال الرجوب، الذي يرأس أيضاً اللجنة الأولمبية الفلسطينية: «هناك ثلاثة أسس يجب أن نحافظ عليها وهي: وحدة النظام السياسي الفلسطيني، ووحدة الجهاز الخدماتي للشعب الفلسطيني، ووحدة الفعل النضالي، وهو ما يجعل من أي حديث وأي جهد خارج هذه الركائز بمثابة خطأ، وأي استجابة لأي صيغة هي تكريس لهذا الاحتلال».

وتابع: «بحكو عن لجنة! لجنة شو؟ بديش (لا أريد) استخدم كلمة قاسية.. لكن أقول من الخطأ أن نقبل بمبدأ مناقشة هذا الموضوع.. لا إحنا ولا غيرنا». وشدد على أن «هذه اللجنة مقدّمة لتكريس الانقسام». وقال «أتمنى من إخواننا في «حماس» أن يقولوا: أهلاً وسهلاً بالسلطة وبالحكومة في غزة من أجل أن تتحمل المسؤولية، ونحن نتمسك بوحدة الأرض والنظام وأداة الفعل.. وبالتالي لسنا لأن نذهب للجنة هنا ولا لجنة هناك». وأكد أن «لا أحد وصيّ علينا.. وعندنا أربع بقرات مقدسة نريد أن نتمسك فيها. أن تبقى الدولة على جدول أعمال العالم، والمنظمة ممثل شرعي ووحيد، والسلطة، علينا أن نحافظ عليها وأن تبقى برعاية الفلسطينيين. وأن تبقى ارادتنا حرة ومستقلة، وقرارنا نابع من واقعنا ويحمي مصالحنا، ولا علاقة له بأجندة أحد ولا بمصالح أحد». وقال: «هذا رأيي.. وأعتقد أن (هذا رأي) حركة «فتح»، في حدود معرفتي وذاكرتي، وهذا قرار اللجنة المركزية أيضا».

القدس العربي، لندن، /2024/12

٣. "تنفيذية المنظمة" تبحث آخر التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية

رام الله: عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا مهما، مساء الثلاثاء، بحثت فيه آخر التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية، خاصة في ظل تصاعد حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس. وأكدت اللجنة التنفيذية على جملة من أولويات القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الوقف الفوري للعدوان الغاشم على شعبنا في قطاع غزة، وانسحاب قوات الاحتلال من كامل القطاع، والإسراع في إدخال المساعدات لتخفيف أثار الكارثة الإنسانية في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/3

٤. "الوزراء" يجدد الرفض القاطع لأي محاولة لإدامة الاحتلال في قطاع غزة أو تقليص جغرافيته

رام الله: استعرض رئيس الوزراء محمد مصطفى، في مستهل جلسة مجلس الوزراء، اليوم[أمس] الثلاثاء، مخرجات ومباحثات مؤتمر القاهرة الوزاري لتعزيز الاستجابة الإنسانية في قطاع غزة، والتأكيد على تكثيف الضغط الدولي على الاحتلال لاستئناف إدخال المساعدات والتخطيط للإغاثة الطارئة، ودعم وكالة "الأونروا". وجدد مجلس الوزراء تأكيد فلسطين رفضها القاطع لأي محاولة لإدامة الاحتلال في قطاع غزة، أو تقليص جغرافيته أو اقتطاع أي جزء من أراضي دولة فلسطين.

وفي سياق ذي صلة، استمع المجلس لشرح من وزيرة التنمية الاجتماعية عن معيقات الاحتلال أمام إدخال المساعدات إلى القطاع. وعليه، أقر المجلس استئجار مقر طارئ لحشد المساعدات داخل القطاع واستقبالها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/3

٥. عباس يصدر قراراً بتعيين يحيى شنار محافظا لسلطة النقد

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قرارا رئاسيا بتعيين يحيى جودت حافظ شنار، محافظا لسلطة النقد الفلسطينية خلفا لمحافظ سلطة النقد السيد فراس ملحم، وذلك اعتبارا من 2025/1/3.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/3

٦. قاضيان يؤديان اليمين القانونية أمام عباس قضاة للمحكمة الدستورية

رام الله: أدى القاضيان نجوى أحمد علي عبد الله، ومحمد زهير جودي اسعيد، اليمين القانونية، أمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قضاة للمحكمة الدستورية العليا. وكان عباس قد أصدر قرارا رئاسيا بتعيين القاضيين نجوى عبد الله، ومحمد اسعيد، قضاة في المحكمة الدستورية العليا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/3

٧. "الوطني": ذوو الإعاقة يعانون بصبر وصمود تحت وطأة الاحتلال وسياساته الإجرامية

رام الله: قال المجلس الوطني الفلسطيني إن ذوي الإعاقة من أبناء شعبنا الفلسطيني يعانون بصبر وصمود تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي وسياساته الإجرامية. وأضاف في بيان صدر عنه لمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، يوم الثلاثاء، أن الاحتلال، بممارساته الوحشية من قصف وتدمير واعتداءات مستمرة، قد تسبب في زيادة أعداد ذوي الإعاقة، حيث تشير الإحصائيات إلى أن أكثر من 90% من الحالات التي فقد فيها الفلسطينيون أطرافهم كانت نتيجة مباشرة للجرائم التي ارتكبها جيش الاحتلال، خاصة في قطاع غزة، خلال حروبه المتعاقبة وآخرها حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي. وأشار إلى أن هذه الجرائم لم تقتصر على استهداف حياة الفلسطينيين وأجسادهم فحسب، بل امتدت إلى فرض حصار خانق يحرم أصحاب الاحتياجات الخاصة من أبسط حقوقهم الإنسانية، بما في ذلك الحصول على العلاج اللازم والأدوية الضرورية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/3

٨. القسام تبث مشاهد "ملحمية" لكمين ثانٍ ضمن عملية مركبة برفح

بثت كتائب الشهيد عز الدين القسام، اليوم[أمس] الثلاثاء، مشاهد مصور للكمين الثاني ضد جنود وآليات الاحتلال الإسرائيلي محيط مفترق برج عوض بحي الجنينة شرق مدينة رفح جنوب القطاع، والتي ضمن سلسلة "الانتصار لدماء السنوار". وأوضحت مشاهد الكمين الذي نفّذ في 30 نوفمبر/ تشرين ثاني الماضي، عملية استهداف مبنى تحصن به جنود الاحتلال بقذيفة مضادة للأفراد، واستهداف آلية هندسة إسرائيلية وجرافة (D 9) بقذائف "الياسين 105"، واشتباكًا مسلحًا خاضه عدد مقاتلي كتائب القسام مع جنود الاحتلال، إضافة للحظة وصول مرحيات عسكرية إسرائيلية لإخلاء الجرحى.

فلسطين أون لاين، 2024/12/3

٩. سرايا القدس تبث مشاهد لاستهداف الاحتلال بمحور نتساريم وغلاف غزة

بثت سرايا القدس يوم الثلاثاء مشاهد لقصفها، بالاشتراك مع كل من كتائب المجاهدين وكتائب الشهيد أبو علي مصطفى، حشود جيش الاحتلال الإسرائيلي في محور "نتساريم"، وسط قطاع غزة، ومرابض المدفعية في موقع "فجة" العسكري، بغلاف غزة. وأظهرت المشاهد عملية إعداد الصواريخ ورصد مرابض مدفعية الاحتلال في موقع فجة، ثم مشهد إطلاق الصواريخ وتصاعد الدخان من الموقع المستهدف بعد إصابته. كما تضمن المقطع مشاهد إعداد وإطلاق قذائف الهاون تجاه حشود جيش الاحتلال في محور "نتساريم" وسط القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/12/3

١٠. "القسام" تنعى اثنين مع مجاهديها ارتقيا في غارة على مدينة طوباس

طوباس: زفت كتائب "القسام"، الثلاثاء، اثنين من مجاهديها بعدما ارتقيا في قصف لجيش الاحتلال في مدينة "طوباس" في الضفة الغربية. وقالت "القسام" في بيان: "بأسمى آيات الشموخ والثقة بنصر الله القريب، تزف كتائب الشهيد عز الدين القسام، فارسين من فرسانها الميامين: الشهيد القسامي المجاهد / محمد سميح كامل غنام، الشهيد القسامي المجاهد / كرم حاتم محمد أبو عرة". وأضافت أن الشهيدين "ارتقيا إلى العلا اليوم الثلاثاء 02 جمادى الثانية 1446 هـ الموافق 2024/12/3م عقب قصف صهيوني غادر تعرضا له أثناء تنفيذهما وعدد من إخوتهم المجاهدين مهمة جهادية قرب بلدة عقابا بطوباس شمال الضفة المحتلة".

قدس برس، 2024/12/3

١١. نتنياهو: وقف إطلاق النار في لبنان ليس نهاية الحرب وسنرد بحزم على أي خرق

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الثلاثاء، إن وقف إطلاق النار الحالي مع حزب الله في لبنان لا يعني نهاية الحرب، مشددًا على أن إسرائيل "ستتعامل بحزم مع أي خرق لهذا الاتفاق"، وذلك في جلسة خاصة للحكومة عقدت في مدينة نهريا التي تعرضت لهجمات مكثفة من حزب الله قبل الإعلان عن وقف إطلاق النار.

وقال نتنياهو: "نحن الآن في وقف إطلاق النار، وأشدد على أنه وقف إطلاق النار، وليس نهاية الحرب. هدفنا واضح وهو إعادة السكان وإعادة إعمار الشمال. نحن نفرض وقف إطلاق النار بيدٍ من حديد ونتصدى لأي انتهاك، مهما كان حجمه". وأضاف: "أمس وقعت خروقات خطيرة، وردًا على ذلك قمنا بمهاجمة أكثر من 20 هدفاً في لبنان".

وأضاف نتنياهو أن حكومته "لن تسمح بالعودة إلى الأوضاع التي كانت سائدة قبل السادس من تشرين الأول/ أكتوبر 2023"، قائلاً: "لن نعود إلى حالة تقبل الإطلاق المتقطع للصواريخ أو الرشقات الصاروخية مهما كانت محدودة"، كما قال إن حكومته ستعمل على الدفع بالعديد من المشاريع بهدف إعمار البلدات المتضررة وزيادة الاستثمار في شمال البلاد.

ووجّه نتنياهو الشكر للرئيس الأميركي المنخب، دونالد ترامب، على موقفه الذي وصفه بـ"القوي" بشأن قضية الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة، واعتبر أن "هذا تصريح يوضح أن هناك شخصا واحدا مسؤولا عن هذا الوضع وهو حماس"، وشدد على أن "إسرائيل لن تتوقف عن العمل حتى استعادة الأسرى "الأحياء والأموات على حد سواء".

عرب 48، 2024/12/3

١٢. "إسرائيل" تهدد بعدم التمييز بين لبنان وحزب الله إذا استؤنفت الحرب

القدس: هدد وزير الدفاع الاسرائيلي يسرائيل كاتس، بالتوغل "أعمق" في لبنان، وعدم التمييز بينه وبين "حزب الله" إذا انهار وقف إطلاق النار الهش بين الدولة العبرية والحزب المدعوم من إيران.

وقال كاتس خلال زيارة تفقدية للحدود الشمالية: "إذا انهار وقف إطلاق النار، فلن تكون هناك حصانة لدولة لبنان"، مضيفا: "إذا استأنفنا الحرب، سنتحرك بقوة أكبر وسنتوغل أعمق" داخل لبنان.

القدس العربي، لندن، 2024/12/3

١٣. يديعوت: مؤشرات على أن الاحتلال الإسرائيلي لغزة سيستمر سنوات

كشف تقرير جديد للمراسل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت يوآف زيتون أن الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة قد يستمر سنوات بسبب مجموعة من التحديات العسكرية والأمنية التي يواجهها هناك.

ويحاول التقرير المطول للمراسل تسليط الضوء على ما قال إنها أسباب عملية التي تدفع جيش الاحتلال لتوقع ذلك، متمثلة باستمرار المقاومة الفلسطينية، والرغبة في تأمين مستوطنات غلاف غزة وتحصين ممر فيلادلفيا على الحدود مع مصر بزعم منع تهريب وسائل قتالية إلى غزة.

هدم وتهجير بحجة الأمن

ويسلط زيتون الضوء على سياسة الهدم المتسارع للمنازل في غزة باعتبارها جزءا أساسيا من الإستراتيجية العسكرية الإسرائيلية، التي تهدف إلى إزالة الأبنية والمنازل وتسويتها بالأرض تحت حجة إزالة التهديد على مستوطنات في غلاف غزة.

ويشير في هذا السياق إلى أن قوات الاحتلال قامت بتسوية العديد من الأحياء في مدينة بيت حانون ومناطق أخرى، مثل "أبراج الضباط" في حي الشجاعية و"خربة خزاعة"، مما أدى إلى تهجير الآلاف من السكان الفلسطينيين وتدمير أرزاقهم.

وفي ممر نتساريم شمال قطاع غزة، يقول المراسل إنه تم توسيعه إلى منطقة أكبر من مساحة تل أبيب. كما يشير إلى أن قوات الاحتلال تقترب من الانتهاء من المنطقة العازلة، التي يبلغ متوسط عرضها كيلومترا أو كيلومترين على الجانب الفلسطيني من الحدود، ويغطي المشروع حوالي 95% من المساحة المخطط لها، مع استمرار البحث وتدمير الأنفاق التابعة لحركة حماس.

ويقول إن هذه المنطقة العازلة ليست مجرد منطقة عسكرية، بل هي جزء من خطة أوسع تهدف إلى تدمير البنية التحتية للمقاومة الفلسطينية ومنع دخول أي تهديدات جديدة إلى إسرائيل.

كما يشير إلى تصاعد هذه السياسة على ممر فيلادلفيا، وذلك بهدف توسيع المنطقة العازلة على الحدود. ويقول "يُعتبر الهدم في هذه المنطقة جزءا من جهود الجيش لتأمين مساحة تبلغ عرضها من 2 إلى 3 كيلومترات، حيث يقوم بتدمير المباني الفلسطينية التي قد تهدد حياة الجنود الإسرائيليين الموجودين في المنطقة"، على حد زعمه.

ويصف في هذا السياق ممر فيلادلفيا، الذي وسّعه الجيش الإسرائيلي مؤخرا كطريق من كرم أبو سالم إلى البحر (14 كيلومترا)، ويقول "قد تغير الممر إلى حد لا يمكن التعرف عليه. النشاط الهندسي الرئيسي هنا هو هدم المنازل التي يمكن أن تعرّض الجنود للخطر، حيث تتم عملية التسوية

بشكل منهجي لجعل شريط الحدود من رفح حتى سيناء فارغا من المنازل". ويضيف "في حي الشابورة وحده هدمت القوات 300 منزل".

ويعزو التقرير الإجراءات الإسرائيلية إلى تعزيز الرقابة على معبر فيلادلفيا، وتقليص قدرة حماس على التحرك داخل القطاع وخارجه، ومنع أي عمليات تهريب أو دعم للمقاومة الفلسطينية من مصر، وهو ما يعزز الحاجة لبقاء القوات الإسرائيلية لفترات طويلة من خلال فرض سيطرة محكمة على هذه المنطقة، والمنطقة في شمال غزة، بحسب الكاتب.

وبينما يركز المراسل العسكري على أن هذه الإجراءات، وعلى الأخص في شمال غزة تهدف إلى "تحقيق الأمن والاستقرار للمستوطنات" في منطقة غلاف غزة، فإنه يتجاهل أنها باتت وسيلة لفرض تغييرات ديمغرافية وخلق وقائع استيطانية مستقبلية في غزة تحقيقا لرؤية اليمين المتطرف في الحكومة الإسرائيلية.

حماس تعيد تأهيل نفسها

ثم ينتقل المراسل العسكري للحديث عن وضع مدينة غزة نفسها (التي لم يداهمها الجيش الإسرائيلي منذ عدة أشهر)، حيث ينقل عن قوات الاحتلال أن كتائب القسام –الجناح العسكري لحركة حماس– تعيد تأهيل نفسها من خلال تجنيد مقاتلين جدد، ومحاولة تصنيع أسلحة مثل طائرات دون طيار يمكنها حمل قنبلة يدوية.

ويضيف "لدى قوات حماس في مدينة غزة قادة، وحتى قائد لواء لم يتم القضاء عليه بعد ويفضل العمل بعيدا عن الأنظار".

كما يؤكد استمرار قوة حماس جنوب ممر نتساريم، ويزعم أن "الجيش الإسرائيلي لم يناور هناك بعد خوفا من وجود المختطفين"، ويشير إلى أنه كلما ازداد تهجير سكان جنوب قطاع غزة شمالا من رفح والحدود من الشرق، كانت النصيرات أكثر كثافة وصولا إلى دير البلح والمواصي المجاورة لها.

كما أنه يحذر من أن أحد السيناريوهات التي يأخذها الجيش الإسرائيلي بالاعتبار هو هجوم من البحر على قواته في ممر نتساريم الغربي.

في ظل هذه الإجراءات، تبقى المقاومة الفلسطينية التحدي الأكبر أمام الاحتلال الإسرائيلي، حيث يؤكد التقرير أن حماس تستمر في استخدام الأنفاق لشن الهجمات على القوات الإسرائيلية، مما يصعّب على الاحتلال الإنهاء الكامل لعملياته في قطاع غزة.

ويضرب على ذلك مثالا، بالقول إن حماس قتلت حتى الآن في شمال قطاع غزة حوالي 30 جنديا وضابطا إسرائيليا، بمعدل جندي أو ضابط واحد كل يومين، بما في ذلك قائد اللواء 401، العقيد إحسان دقسة.

الجزيرة.نت، 2024/12/3

١٤. هيئة إسرائيلية: 6.8 مليارات دولار سنويا كلفة فرض حكم عسكري في غزة

القدس: قدّر تقرير أعدته هيئة البث الإسرائيلية، الثلاثاء، نقلاً عن مؤسسات أمنية، أن تكلفة فرض حكم عسكري على قطاع غزة ستتجاوز 6.8 مليارات دولار سنويا.

وقال محللون ومعارضون إسرائيليون في الأشهر الماضية، إن الحكومة برفضها وقف إطلاق النار في غزة إنما تدفع لفرض حكم عسكري على القطاع.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية: "تقدر المؤسسة الأمنية أن تكلفة فرض الحكم العسكري على قطاع غزة ستبلغ ما لا يقل عن 25 مليار شيكل سنويا (6.8 مليارات دولار)".

وأضافت: "تشير التقديرات إلى أنه ستكون هناك حاجة إلى حوالي 20 مليار شيكل (5.4 مليارات دولار) لتمويل القوات العسكرية في قطاع غزة، بما في ذلك إبقاء أربع فرق من الجيش، وأيام خدمة قوات احتياطية ونفقات أخرى".

وتابعت: "تضاف إلى هذا المبلغ تكلفة مئات ملايين الشواكل سنويا لصالح تشغيل آلية الإدارة المدنية، وتكلفة إضافية تراوح بين 5 و10 مليارات شيكل سنويا (1.3 –2.7 مليار دولار) مقابل الحد الأدنى من الخدمات المدنية للسكان الفلسطينيين في قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2024/12/3

١٥. الاحتلال يرتكب مجزرتين في القطاع ويقصف مدرسة تؤوي نازحين ويحرق عشرات المنازل

محمد الجمل: واصل الاحتلال الإسرائيلي هجماته على كافة أنحاء قطاع غزة، أمس، في اليوم الـ 424 من العدوان، خاصة مناطق الجنوب والوسط، ما تسبب بسقوط 38 شهيداً، وما يزيد على 120 مصاباً. وواصلت قوات الاحتلال السيطرة على مناطق شمال القطاع الثلاث، وعزلها عن محيطها، مع تواصل عمليات التدمير للمنازل والبنية التحتية، ومواصلة تجويع نحو 70 ألف مواطن ما زالوا هناك.

كما أفيد بقيام جيش الاحتلال بإحراق عشرات المنازل في مخيم جباليا، بالتزامن مع عمليات نسف وتدمير واسعة في المخيم. وشنت طائرات الاحتلال عمليات قصف عنيفة ومتواصلة، استهدفت جميع مناطق قطاع غزة، مع استمرار تكثيف استهداف العائدين إلى رفح لليوم الثاني.

وألقت طائرات الاحتلال منشورات جديدة تجاه بلدة بيت لاهيا، تُطالب مَن تبقى من السكان هناك، بالنزوح جنوباً عبر شارع صلاح الدين، وذلك بعد ساعات من إصدار أوامر إخلاء مشابهة، شملت مناطق واسعة من شمال محافظة خان يونس، نصف هذه المناطق كانت مُصنفة على أنها "إنسانية آمنة". كما قصفت طائرات الاحتلال مدرسة تؤوي نازحين، في حي الزيتون، جنوب مدينة غزة، ما تسبب بسقوط عدد من الشهداء والجرحى.

ووفق التقرير اليومي المُحدث الصادر عن وزارة الصحة بغزة، فقد ارتكبت قوات الاحتلال مجزرتين ضد العائلات في القطاع، راح ضحيتهما 36 شهيداً و96 إصابة، خلال الـ 24 ساعة الماضية، "حتى ساعات ظهر أمس"، فيما ارتفع عدد الشهداء حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس، إلى 38 شهيدا.

ووفق وزارة الصحة فإن عددا كبيرا من الضحايا تحت الركام وفي الشوارع، خاصة في مناطق شمال القطاع، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم، وقد قُدر عدد هؤلاء الشهداء ما بين 400–600 جميعهم تحللت جثامينهم، ونهشتها الحيوانات الضالة. كما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 44,502 شهيد، بالإضافة إلى 105,454 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول من العام الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/12/4

١٦. الدِّفاع المدنيّ: 70% من الشُّهداء لا يزالون تحت أنقاض المنازل في شمال قطاع غزَّة

قال المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة محمود بصل، إن أكثر من 70% من الشهداء الذين ارتقوا خلال العدوان المتواصل على شمال القطاع، لا زالوا تحت أنقاض المنازل ولم يتم انتشالهم.

وأشار بصل في تصريح صحفي، إلى أن هناك أكثر من 10 آلاف شهيد تحت أنقاض المنازل في قطاع غزة، موضحًا أنّ هذا العدد من المرجح أن يكون قد ارتفع بسبب وجود أعداد كبيرة من الشهداء لا زالوا تحت الأنقاض في شمال القطاع منذ بدء العدوان الأخير على شمال القطاع قبل شهرين، والذي خلف حتى الان أكثر من 2700 شهيد نتيجة القصف والغارات في بيت لاهيا وجباليا وبيت حانون. وأكد وجود أحياء تحت الأنقاض، مناشدا العالم بالمساعدة في انتشالهم، قائلًا "حتى هذه اللحظة تردنا مناشدات من مواطنين تفيد بأنهم أحياء تحت الأنقاض".. وأشار إلى أنّ خدمات

طواقمه توقفت في محافظة الشمال جراء منع الاحتلال إدخال الوقود اللازم لتشغيل المركبات والمعدات.

فلسطين أون لاين، 2024/12/3

١٧. الاحتلال يحاصر النازحين في بيت لاهيا ويزرع براميل متفجرة بين المنازل

صعّد الاحتلال الإسرائيلي من استهدافه لمشروع بيت لاهيا المكتظ بالسكان في شمال قطاع غزة حيث يستخدم المسيّرات لقصف كل من يتحرك ويحاصر النازحين ويزرع البراميل المتفجرة بين المنازل.

وقال مصدر طبي من داخل مستشفى كمال عدوان شمالي قطاع غزة، يوم الثلاثاء، إن الجيش الإسرائيلي قصف ساحة المستشفى بقنابل أطلقتها مسيّرة كواد كابتر، ما أسفر عن إصابة 3 من الكوادر أحدهم حالته حرجة وتم إدخاله إلى قسم العناية المركزة. وأفاد مراسل الجزيرة، بأن مروحيات وطائرات مسيّرة إسرائيلية أطلقت نيرانها على منازل المواطنين في مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وأكدت مصادر للجزيرة أن جيش الاحتلال قام بزرع براميل متفجرة في أحياء المشروع تمهيدا لتفجير منازل السكان. وقال محاصرون في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة إن حياتهم معرضة للخطر في ظل اشتداد القصف الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2024/12/3

١٨. مدير مستشفى بشمال غزة: "إسرائيل" قصفتنا 5 مرات اليوم وأرهقتنا "الفظائع"

غزة– الأناضول: قال حسام أبو صفية، مدير مستشفى "كمال عدوان" شمالي قطاع غزة، الثلاثاء، إن الجيش الإسرائيلي قصف المستشفى 5 مرات خلال اليوم، مشيرا إلى أن الطواقم الطبية أرهقت جراء "الفظائع". وقال أبو صفية في بيان: "اليوم، وللمرة الخامسة، تم استهداف (إسرائيلي) لمستشفى كمال عدوان بطريقة مروعة ودون رحمة، حيث تقوم الطائرات المسيرة بإسقاط قنابل مملوءة بالشظايا التي تصيب وتؤذي أي شخص يتحرك". وحذر من أن "الوضع أصبح خطيرا للغاية. إذ تعرض مستشفى كمال عدوان لاعتداء همجي من قبل الطائرات المسيرة، ومرة أخرى، يركز الاحتلال (الإسرائيلي) اعتداءاته على الفرق الطبية".

ومعربا عن حجم المأساة، ختم أبو صفية بيانه بالقول: "نحن مرهقون من العنف و الفظائع المستمرة. لماذا نتعرض لمثل هذه الوحشية؟ كل يوم، يتم استهداف المستشفى بشكل منهجي".

القدس العربي، لندن، 2024/12/3

١٩. استشهاد فتى بالقدس واشتباكات مع الاحتلال في قلقيلية

أفادت وسائل إعلام فلسطينية –نقلا عن مصادر محلية– باستشهاد فتى فلسطيني فجر اليوم الأربعاء، متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة سلوان بضواحي القدس المحتلة. في غضون ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال عدة مدن وبلدات بالضفة الغربية فجر اليوم، في حين شهدت قلقيلية اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال التي اقتحمت المدينة. وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن قوات الاحتلال استدعت والد الشهيد عمر شويكي (15 عاما) للتحقيق معه، وذلك قبيل الإعلان عن استشهاده.

الجزيرة.نت، 2024/12/4

٢٠. جيش الاحتلال يدمر 80% من مرافق المياه بغزة وتحذير من توقف الآبار كليا

غزة – "القدس العربي": أعلنت سلطة المياه الفلسطينية أن التقديرات الحالية لحجم الخسائر التي لحقت بقطاع المياه، خلال العدوان المستمر على قطاع غزة تزيد عن 80% في المرافق، التي تشمل الآبار ومحطات الضخ ومحطات التحلية، وشبكات التوزيع، ومحطات الصرف الصحي. وذكرت أن التقارير الدولية والأممية تؤكد أن آبار المياه انخفضت طاقتها الإنتاجية بشدة لتصل فقط لحوالي 10–20% مما كانت عليه قبل العدوان، بسبب الأضرار التي لحقت بالآبار والبنية التحتية والمرافق المائية، وإلى انقطاع التيار الكهربائي اللازم لضخ المياه وعدم توفر الوقود، محذرة من استمرار توقف محطات التحلية الثلاث الرئيسة في قطاع غزة، التي تعتبر المصدر الرئيسي الوحيد للمياه الصالحة للشرب، نتيجة استهدافها وكذلك نتيجة توقف امدادات الطاقة. وحذرت في ذات الوقت من أن أزمة الوقود تهدد بتوقف الآبار عن العمل بشكل نهائي، الأمر الذي سيؤدي لانعدام توفر المياه التي هي بالأصل كميات قليلة، لافتة إلى وجود مخاوف كبيرة بشأن توقف أكثر من 95% من مرافق المياه والصرف الصحي في شمال غزة بسبب نفاد الوقود.

القدس العربي، لندن، 2024/12/3

٢١. "الإحصاء" في اليوم العالمي لذوي الإعاقة: أكثر من 26 ألف مصاب في قطاع غزة خلال العدوان

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء "إن عدد الإصابات الجسيمة التي غيّرت مجرى الحياة في قطاع غزة والتي تتطلب إعادة تأهيل مستمرة قُدرت بحوالي 25% من إجمالي عدد الإصابات، أي ما لا يقل عن 140,26 شخصا، حتى تاريخ 2024/11/24. وأوضح "الإحصاء" في بيان، صدر لمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، أنه في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، يعاني الأشخاص ذوو الإعاقة أوضاعا إنسانية كارثية، تفاقمت بسبب الدمار الواسع الذي طال البنية التحتية والخدمات الأساسية وتعرضهم لظروف النزوح المأساوية، بالإضافة إلى الصدمات النفسية الصعبة التي يتعرضون لها.

واستند في بيانه، إلى تقرير صدر عن منظمة الصحة العالمية بتاريخ 2024/7/30، حول تحليل لأنواع الإصابات الناجمة عن الحرب، إذ استُخدمت فيه التقارير اليومية الصادرة عن بيانات فرق الطوارئ الطبية (EMT) في الفترة من 10 كانون الثاني إلى 16 أيار 2024، لتقدير عدد الإصابات الخطيرة التي تتطلب رعاية وإعادة تأهيل مستمرتين في غزة، تتضمن هذه الحالات ما بين 13,455 و17,550 إصابة خطيرة في الأطراف، بالإضافة إلى 3,105 – 4,050 حالة بتر للأطراف، معظمها من الأطراف السفلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/3

٢٢. "بتسيلم": جنود الاحتلال ينكلون بالفلسطينيين وسط مدينة الخليل

رام الله: أصدر مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، اليوم[أمس] الثلاثاء، تقريرا يكشف تكرار حالات التنكيل الشديد الذي يُمارسه جنود إسرائيليّون ضد الفلسطينيين وسط مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة. ويستند التقرير الذي يحمل عنوان "بلا رسن: تنكيل الجنود بالسكان الفلسطينيّين وسط مدينة الخليل" إلى أكثر من 20 إفادة أدلى بها فلسطينيّون للمركز، حول ما تعرضوا له من اعتداءات في الفترة بين مايو/أيّار وأغسطس/آب 2024. وأشار "بتسيلم" إلى أن الإفادات "تتضمن توصيفا لما مارسه الجنود من عنف وإذلال وتنكيل ضد رجال ونساء وفتية وأطفال". ونقل المركز عن أحد الضحايا قوله إن "سلسلة من أعمال التنكيل الجسدي والنفسي الشديد، شملت الضرب، والجلد، وإطفاء السجائر على أجساد الضحايا، والضرب على الأعضاء التناسلية، وحقن مواد غير معروفة، وتقييد الأطراف وعصب العينين لساعات طويلة، والتهديد والإهانة، وغير ذلك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/3

٢٣. نشر مخططات لإنشاء 1,718 وحدة استيطانية جديدة في القدس والضفة

القدس – "الأيام": رصدت دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية بالقدس 14 مخططا استيطانيا إسرائيليا بالقدس الشرقية والضفة الغربية خلال شهر تشرين الثاني الماضي. وذكرت أن المخططات تشمل إقامة 1,000 وحدة استيطانية بالقدس الشرقية و718 وحدة استيطانية بالضفة الغربية. وأشارت في تقرير وصلت نسخة عنه لـ"الأيام" إلى أن 3 من هذه المخططات في القدس الشرقية و11 في الضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2024/12/4

٢٤. الجوع يطارد أهالي غزة في العريش المصرية

العريش: يعيش جرحى فلسطينيون ومرافقوهم، والعديد من العائلات الفلسطينية أوضاعاً إنسانية غاية في الصعوبة في مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء، شرقي مصر، نتيجة عدم توفر الخدمات الأساسية لهم منذ أكثر من أسبوعين، وفي مقدمتها وجبات الطعام التي كانت تقدمها لهم جهات أهلية خلال الفترة الماضية. وقال أحد مرافقي جريح فلسطيني يقيم في نادي الاتحاد بمدينة العريش، لـ"العربي الجديد"، إن وجبات الطعام التي كانت تقدم يومياً للجرحى ومرافقيهم توقفت فجأة قبل أسبوعين، من دون تقديم أي توضيحات أو أسباب لهذا الإيقاف، كما أن الخدمات الأساسية التي كانت تقدم للجرحى وعوائلهم الموجودين في "عمارات السبيل"، التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي المصرية، توقفت أيضاً من دون أسباب معروفة، ما أدخل هذه العوائل في أوضاع إنسانية معقدة لتوفيرها بأنفسهم.

من جهته، يقول أحد العاملين في المؤسسات الأهلية المصرية في مدينة العريش لـ"العربي الجديد"، إنهم طالبوا الجهات المختصة التي تملك التحكم في مخازن ومستودعات المساعدات الإنسانية في العريش بالسماح باستخدام هذه المساعدات في توزيعها على الفلسطينيين الموجودين في مدينة العريش، وفي مصر عموماً. ويضيف: "تقدر كميات المساعدات المخزنة بمئات الأطنان، ويمنع الاحتلال الإسرائيلي دخولها إلى قطاع غزة منذ إغلاق معبر رفح في شهر مايو/أيار الماضي، لكن طلباتنا قوبلت برفض رسمي، وكان الرد أن مسار هذه المساعدات سيكون باتجاه قطاع غزة في حال فُتح المعبر خلال الفترة المقبلة، وهذا الرد يجري تكراره منذ اليوم الأول لإغلاق المعبر قبل نحو سبعة أشهر".

وأشار الناشط الإنساني إلى واقعة إلقاء مساعدات على الطرقات قبل عدة أسابيع في مدينة العريش، بعد فسادها، أو انتهاء تاريخ صلاحيتها، مؤكداً: "نحاول التواصل مع الجهات المسؤولة لاستغلال ما

تبقى من المساعدات قبل فوات الأوان، وانتهاء صلاحيتها، ثم إلقائها في الطرقات، لكن مطالباتنا لا تلقى أي استجابة من الجهات المختصة". ويشار إلى أن أكثر من 100 ألف فلسطيني دخلوا إلى مصر منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، بعد أن سمحت السلطات المصرية لهؤلاء الفلسطينيين بالمرور عبر المعبر مقابل دفع مبلغ مالي تحصّله شركة يملكها إبراهيم العرجاني، وهو مقرب من دوائر المخابرات المصرية، إضافة إلى السماح بإدخال آلاف الجرحى والمرضى لتلقي العلاج في المستشفيات المصرية، أو لنقلهم بعد ذلك إلى مستشفيات عربية وأجنبية.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/4

٢٥. ابتزاز الغزيين في كرم أبو سالم: إدخال البضائع مقابل مبالغ باهظة

سيناء: كشفت مصادر قبلية، لـ"العربي الجديد"، أن شركة أبناء سيناء، التي يملكها رجل الأعمال المصري إبراهيم العرجاني المقرب من دوائر رسمية مصرية، بدأت بالعمل على إدخال البضائع إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم الذي تسيطر عليه حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وبات بديلاً عن معبر رفح البري لإدخال المساعدات إلى القطاع. وأفادت المصادر ذاتها أن الشركة وبعد محاولات حثيثة وتفاهم مع أجهزة رسمية مسؤولة، وبعلاقات العرجاني مع أطراف فلسطينية في الضفة الغربية، استطاع الحصول على تنسيق لإدخال شاحنات بضائع على أنها مساعدات عبر معبر كرم أبو سالم الذي يديره الاحتلال الإسرائيلي مقابل مبلغ مالي باهظ جداً.

وأشارت المصادر، التي تتحفظ على نشر اسمها لصعوبات أمنية، إلى أن هذه الشاحنات المحملة بالمواد غير الضرورية لسكان قطاع غزة يتم إدخالها عبر معبر كرم أبو سالم بدلاً من إدخال المساعدات الإغاثية والطبية إلى القطاع، الذي يعاني من أزمة جوع حادة، فيما تقوم جهات فلسطينية ذات علاقة مع العرجاني بتأمين هذه الشاحنات انطلاقاً من معبر كرم أبو سالم باتجاه داخل قطاع غزة وتسليمها للتجار الذين دفعوا المبالغ المالية لشركة أبناء سيناء. وبينت المصادر أن الدفعة الأولى من هذه الشاحنات، وتقدر بـ10 شاحنات، دخلت فعلياً إلى غزة وهي محملة بأنواع من الشوكولاتة والمكسرات والمسليات وهي سلع غير ضرورية لسكان القطاع، خاصة في ظل ظروفهم الحالية، وقد أخذت دور المساعدات التي كان من المفترض أن تدخل عبر المعبر من قبيل الطحين والأدوية والخيام.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/4

٢٦. الأردن يتسلم جثماني الشهيدين عامر قواس وحسام أبو غزالة منفذي عملية البحر الميت

عمّان: أعلنت وزارة الخارجية الأردنية، اليوم الأربعاء، استلام جثماني الشهيدين الأردنيين عامر قواس وحسام أبو غزالة منفذي عملية البحر الميت، لدفنهما في الأردن بعد تسليمهما لذويهما. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سفيان القضاة إن الوزارة تابعت عملية الإفراج عن الجثمانين وتأمين عودتهما إلى الأردن، مبيناً أنه وبالتنسيق مع الجهات المعنية في الأردن تم استلام الجثمانين عبر جسر الملك حسين وتسليمهما إلى ذويهما لدفنهما في الأردن، بحسب وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا).

العربي الجديد، لندن، 2024/12/4

٢٧. "إسرائيل" تواصل خروقاتها بلبنان وسط تهديدات متصاعدة بتوسيع الحرب

واصلت إسرائيل خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار مع حزب الله وسط تهديدات متصاعدة بتوسيع الحرب لتطال الدولة اللبنانية نفسها إذا انهارت الهدنة، في حين جدد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تأكيده أن الاتفاق لا يعني نهاية الحرب. وقد ارتكب الجيش الإسرائيلي، اليوم[أمس]، خروقات عديدة لاتفاق وقف إطلاق النار تركزت بقضاءي مرجعيون وبنت جبيل في محافظة النبطية (جنوب)، وقضاءي صور وجزين في محافظة الجنوب، وقضاء حاصبيا في محافظة النبطية (جنوب). وتنوعت الخروقات الإسرائيلية بين قصف بالمدفعية، وغارات بالطيران الحربي والمسير، وإطلاق نار من أسلحة رشاشة، وتوغلات، وإطلاق قنابل مضيئة.

الجزيرة.نت، 2024/12/3

٢٨. "إسرائيل" تعلن اغتيال مسؤول بحزب الله في دمشق

أعلن الجيش الإسرائيلي مساء الثلاثاء اغتيال مسؤول كبير بحزب الله اللبناني لدى سوريا في غارة جوية على العاصمة دمشق، كما أكد مصدر أمني لبناني مقتل المسؤول. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعي، في بيان، إن "طائرة تابعة لسلاح الجو قضت في دمشق يوم (الثلاثاء) على موفد حزب الله لدى الجيش السوري المدعو سلمان نمر جمعة". وأضاف أن "جمعة لعب دورا محوريا، نيابة عن حزب الله، داخل المنظومة العسكرية السورية في نقل الوسائل القتالية، وقد تولى مناصب مختلفة، لا سيما في الساحة السورية، بينها مسؤول العمليات لدى مقر دمشق التابع لحزب الله".

من جهته، قال مصدر أمني لبناني لوكالة رويترز إن غارة جوية إسرائيلية استهدفت سيارة قرب العاصمة السورية دمشق ظهر اليوم الثلاثاء، وهذا أسفر عن مقتل سلمان جمعة، حسب المصدر.

الجزيرة.نت، 2024/12/3

٢٩. ولايتي لـ"تسنيم": تركيا وقعت في فخ أمريكا و"إسرائيل"

قال مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية علي اكبر ولايتي، لم نتوقع أن تقع تركيا في الفخ الذي حفرته لها أمريكا وإسرائيل. وفي حوار خاص مع وكالة تسنيم الدولية للأنباء قال علي أكبر ولايتي: كنا نأمل أن يتمكن السيد هاكان (وزير خارجية تركيا)، وهو شخصية ذات خبرة في مجال الاستخبارات والسياسة الخارجية، من تصحيح بعض أخطاء السياسة الخارجية التركية. لكننا لم نتوقع أن تقع تركيا، التي لديها تاريخ طويل في الإسلام، في الفخ الذي أعدّته لها أمريكا والصهاينة.

وتابع، في وقت ما، ذهب مجموعة من الصهاينة إلى السلطان عبد الحميد العثماني لطلب شراء فلسطين لإقامة دولة يهودية عليها. وكان رده عبارة تاريخية قال فيها: "لم نرَ قط أن يتم تشريح جثة شخص ما زال على قيد الحياة." وأضاف، على أمريكا، الصهاينة، والدول الإقليمية – سواء كانت عربية أو غير عربية – أن يعلموا أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستواصل دعمها المطلق للحكومة السورية حتى النهاية.

وأكد ولايتي أنه اليوم، عدد حلفاء سوريا أكبر من عام 2011 (بداية الحرب في سوريا). فإلى جانب إيران، هناك روسيا، وحزب الله اللبناني – الذي أصبح أقوى من أي وقت مضى –، والحشد الشعبي العراقي – الذي يُعدّ قوة مدهشة –، والحوثيون الأبطال في اليمن، والأعزاء الفلسطينيون. جميعهم متحدون في دعم وحدة أراضي سوريا وحكومتها الحالية.

وفي بداية هذا الحوار، أوضح ولايتي أن سرعة وتعقيد التحولات العالمية، إلى جانب تطور وتعميق الصحوة الإسلامية، جعلت النضال الذي يخوضه المجاهدون الفلسطينيون والمقاومون اللبنانيون ضد الكيان الصهيوني أكثر جدية واستدامة وأملًا من أي وقت مضى.

وأشار إلى أن الصهاينة قد أصيبوا بضعف وغضب نتيجة الهزائم المتتالية، مما دفعهم إلى ارتكاب أفعال كشفت للعالم، سواء كانوا مسلمين أم غير مسلمين، الطبيعة الحقيقية لهذا الكيان.. وأثبتت المقاومة الفلسطينية، وخاصة حركة حماس والجهاد الإسلامي، ولا سيما حماس، صمودها بشكل مدهش، حيث تصدت ببسالة لكل الهجمات والضربات الوحشية والبربرية للصهاينة. وقد حققت المقاومة إنجازًا عظيمًا لا نظير له في التاريخ، متجاوزة بذلك كل القواعد والمعايير التقليدية وحدود

الدفاع الحمراء، وأظهرت تضحيات تجاوزت بكثير تضحيات المسلمين خلال قرنين من الزمان في مواجهة الحروب الصليبية.

وكالة تسنيم الدولية للأنباء، 2024/12/3

٣٠. الحوثيون يعلنون شن 3 هجمات بمسيرات شمال وجنوب "إسرائيل"

أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثيين) في اليمن أنها نفذت 3 عمليات عسكرية بطائرات مسيرة ضد أهداف في شمال وجنوب إسرائيل خلال الـ48 ساعة الماضية، بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق.

وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع –في بيان متلفز مساء أمس الثلاثاء– إن عمليتين استهدفتا هدفين في شمال إسرائيل، وذلك بعدد من الطائرات المسيرة، من دون تحديد ماهية الهدفين ولا موقعهما بالضبط. وأشار إلى أن العملية الثالثة استهدفت هدفا حيويا (لم يحدد ماهيته) في منطقة إيلات على البحر الأحمر بعدد من الطائرات المسيرة. وأوضح سريع أن العمليات الثلاث حققت أهدافها بنجاح.

كما أضاف أن قوات الحوثيين، ومعها المقاومة العراقية، "مستمرة في الرد على جرائم العدو الإسرائيلي بحق إخواننا في غزة، ولن توقَف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن القطاع".

الجزيرة.نت، 2024/12/4

٣١. أمير قطر أمام البرلمان البريطاني: يمكن تحقيق السلام من خلال حل الدولتين

قال أمير دولة قطر تميم بن حمد آل ثاني إنه ما زال هناك عمل كثير للقيام به في قطاع غزة الذي تعرض لتدمير شبه كامل. وأضاف أمير قطر، في كلمة له أمام البرلمان البريطاني في قصر ويستمنستر مساء أمس الثلاثاء، أن قطر عملت منذ اليوم الأول للصراع وسيطا إلى جانب شركائها، سعيا إلى وقف العنف وإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين وتمكين وصول المساعدات الإنسانية. كما أكد أمير قطر على موقف البلدين (قطر وبريطانيا) بشأن حل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين عبر إقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة، معتبرا أن هذا هو المسار لتحقيق السلام الحقيقي والازدهار المنشود.

الجزيرة.نت، 2024/12/4

٣٢. الجمعية العامة الأمم المتحدة تعتمد قرارين حول الوضع في فلسطين

نيويورك – ابتسام عازم: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، ليل الثلاثاء بتوقيت نيويورك، قرارين حول الوضع في فلسطين. وتعيد الجمعية العامة سنويا، وخلال دورتها الجديدة، التصويت على عدد من القرارات المتعلقة بفلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. وجاء تبني الجمعية العامة للقرارين في هذا السياق، إلا أن النصوص هذا العام شملت بعض الإضافات المتعلقة بمؤتمر دولي من المفترض عقده في نيويورك لنقاش حلول عملية لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة و "حل الدولتين".

وقدم سفير السنغال ورئيس "لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف"، شيخ نيانغ، القرارات أمام الدول الأعضاء كما تقرير اللجنة الدوري. وحصل القرار حول "تسوية القضية الفلسطينية بالوسائل السلمية" على تأييد 157 دولة، ومعارضة ثمانية دول (أبرزها إسرائيل والولايات المتحدة والأرجنتين) وامتناع سبعة دول عن التصويت. أما القرار الثاني حول "شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة" فحصل على تأييد 101 دولة، ومعارضة سبعة وعشرين دولة، وامتناع إثنين وأربعين دولة عن التصويت.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/4

٣٣. فيلمون يانغ: حل الدولتين هو السبيل الوحيد إلى السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين

قال رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، فيلمون يانغ، الثلاثاء، إن حل الدولتين هو السبيل الوحيد للتوصل إلى سلام دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأضاف على منصة «إكس»، بعدما ألقى كلمة أمام الجمعية العامة حول الشرق الأوسط: «لا يزال حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام الدائم، الذي يوفر للإسرائيليين والفلسطينيين فرصة العيش جنباً إلى جنب في سلام وأمن وكرامة».

وأكد يانغ أن «السلام والأمن لن يتحققا أبداً بالقوة أو الاحتلال»، وأن الحوار والاعتراف المتبادل والقانون الدولي هي الوسائل الوحيدة للتوصل إلى سلام عادل ودائم.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/3

٣٤. لازاريني: غزة تشهد أعلى عدد من الأطفال مبتوري الأطراف للفرد الواحد في العالم

نيويورك – وفا: قال المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني، إن حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، تسببت في "وباء إصابات فظيعة" بين الفلسطينيين مع غياب خدمات إعادة التأهيل.

وأضاف لازاريني في تصريح نشره عبر صفحته على منصة "إكس"، اليوم الثلاثاء، أن جائحة إعاقات تجتاح قطاع غزة بعد الحرب.

وأشار إلى أن غزة تشهد أعلى عدد من الأطفال مبتوري الأطراف للفرد الواحد في العالم، حيث يفقد العديد منهم أطرافهم ويخضعون لعمليات جراحية دون تخدير.

وأوضح أنه قبل الحرب، كان لدى واحدة من كل خمس أسر شملها الاستطلاع شخص واحد على الأقل من ذوي الإعاقة، ووفق منظمة الصحة العالمية فإن **1** من كل **4** أشخاص أصيبوا في حرب غزة يحتاج إلى خدمات إعادة تأهيل بما فيها الرعاية بعد بتر الأطراف، وإصابات الحبل الشوكي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/3

٣٥. واشنطن "قلقة": "إسرائيل تلعب لعبة خطيرة" تهدد وقف إطلاق النار في لبنان

عرب 48 – محمود مجادلة: أعربت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، عن قلقها من احتمال انهيار وقف إطلاق النار الهش في لبنان، في ظل الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة والمتواصلة للاتفاق عبر استهداف ومهاجمة مواقع في لبنان، وفقًا لما نقله موقع "أكسيوس" عن مسؤولين في البيت الأبيض.

وذكر التقرير أن الإدارة الأميركية قلقة من احتمال انهيار وقف إطلاق النار في لبنان، في ظل الهجمات الإسرائيلية المتواصلة في لبنان، وتعتقد أن انهياره قد يدفع إسرائيل إلى توسيع عملياتها البرية في الجنوب اللبناني، مما يهدد بتصعيد الحرب في المنطقة.

رغم ذلك، أعربت الإدارة الأميركية سرًا عن قلقها للجانب الإسرائيلي، حيث وصف مسؤول أميركي رفيع سلوك إسرائيل بأنه "لعبة خطيرة". وقال مسؤولون أميركيون إن المبعوث الأميركي، عاموس هوكشتاين، أعرب للإسرائيليين عن قلقه من الضربات المستمرة في لبنان.

عرب 48، 2024/12/3

٣٦. ماكرون: فرنسا والسعودية سترأسان مؤتمرا في حزيران المقبل حول إقامة دولة فلسطينية

وكالات: أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يقوم بزيارة دولة الى السعودية، أن باريس والرياض سترأسان بشكل مشترك في حزيران/يونيو 2025، مؤتمرا بشأن إقامة دولة فلسطينية.

وقال ماكرون للصحافيين في اليوم الثاني من زيارته الى المملكة "قررنا أن نترأس بشكل مشترك في حزيران/يونيو المقبل... مؤتمرا بشأن الدولتين"، مشيرا الى أن البلدين سيعملان خلال الأشهر المقبلة على "مضاعفة وتوحيد مبادراتنا الدبلوماسية لاستقطاب كل العالم الى هذا المسار".

لدى سؤاله عن إمكان اعتراف فرنسا بدولة فلسطينية، شدّد ماكرون على أنه "لديه النية لذلك" لكن "في الوقت المناسب (أي) حين يطلق هذا الأمر حركات اعتراف متبادلة".

وأوضح "نأمل بجلب شركاء وحلفاء آخرين، أوروبيين وغير أوروبيين، يكونون جاهزين للمضي في هذا الاتجاه إنما ينتظرون فرنسا".

الغد، عمّان، 2024/12/4

٣٧. السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة: قرار الجنائية الدولية ضد مسؤولين إسرائيليين غير مبرر

الأمم المتحدة – عبد الحميد صيام: في آخر مؤتمر صحافي لها كرئيسة لمجلس الأمن الدولي، قبل مغادرتها المنصب بتاريخ 20 يناير/ كانون الثاني المقبل، عقدت السفيرة الأمريكية، ليندا توماس غرينفيلد، مؤتمرا صحافيا مقتضبا بمناسبة تسلم الولايات المتحدة رئاسة مجلس الأمن الدولي لشهر ديسمبر/ كانون الأول الحالي، أكدت فيه أن بلادها ستركز خلال هذا الشهر على تسليط الضوء على الأوضاع الإنسانية في غزة، والحرب في أوكرانيا، والصراع في السودان.

وأكدت في مداخلتها المقتضبة أن الوضع في غزة يوجد على رأس اهتمامات رئاستها للمجلس، مشيرة إلى أن بلادها ستعمل بلا كلل لتخفيف معاناة الفلسطينيين في غزة، وإطلاق سراح الرهائن. كما قالت إن هناك اجتماعات ستعقد حول الأوضاع في أوكرانيا وهايتي والسودان ووقف إطلاق النار في لبنان.

وحول المفاوضات للتوصل إلى وقف إطلاق نار في غزة، قالت توماس غرينفيلد إن جهود بلادها الدبلوماسية ما زالت متواصلة لكنها لا تستطيع الآن أن تفصح عن التفاصيل وأين وصلت المفاوضات. وأضافت "الجهود ستتواصل ونأمل أن نصل إلى قرار في الموضوع". وعن الأوضاع

الإنسانية قالت إن بلادها موجودة على الأرض لضمان وصول المساعدات الإنسانية، "فالوضع الإنساني صعب وسنتابع تقديم المساعدات".

وحول موقف الولايات المتحدة من المحكمة الجنائية الدولية واتهام الولايات المتحدة بتهديد النظام الدولي وفرض عقوبات على المحكمة من قبل "دولة تتمتع بالعضوية الدائمة لمجلس الأمن الدولي، كما قال رئيس المحكمة الياباني، قالت غرينفيلد إنها لن ترد على تلك الاتهامات. "لقد عملنا في الماضي مع المحكمة الدولية، لكننا نؤمن هذه المرة أن القرار ضد القيادات الإسرائيلية غير مبرر. نحن لسنا عضوا في المحكمة ولذلك لن أعلق أكثر على المحكمة ومواقف الدول منها".

القدس العربي، لندن، 2024/12/3

٣٨. بلينكن يجدد التزام أميركا بأمن "إسرائيل" ضد تهديدات إيران

عرب 48 – محمد محسن وتد: التقى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في واشنطن، الإثنين، بوزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي، رون ديرمر، وأخبره أنه "على إسرائيل أن تفعل المزيد لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء قطاع غزة"، على ما أفاد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميللر. وأكد الوزير بلينكين مجددا على أهمية إعادة جميع الرهائن إلى وطنهم وإنهاء الحرب في غزة. وواصل الوزيران المناقشات حول كيفية رسم مسار للمضي قدما في فترة ما بعد الحرب يوفر الحكم والأمن وإعادة الإعمار، وهو ما أكد الوزير على أنه أمر بالغ الأهمية لأمن إسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، ناقش الطرفان أهمية تنفيذ وقف إطلاق النار في لبنان، للسماح للمواطنين الإسرائيليين واللبنانيين بالعودة بأمان إلى منازلهم والبقاء فيها لفترة طويلة، على ما جاء في بيان الخارجية الأميركية. وأكد الوزير مجددا التزام الولايات المتحدة الصارم بأمن إسرائيل ضد تهديدات إيران والجماعات المدعومة من إيران.

عرب 48، 2024/12/3

٣٩. سيناتور أميركي: حكومة نتنياهو ترتكب جرائم حرب وتطهير عرقي في قطاع غزة

واشنطن – وفا: قال السيناتور الأميركي بيرني ساندرز، إن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "ترتكب جرائم حرب وتطهير عرقي في قطاع غزة".

وأضاف ساندرز، في منشور على حسابه عبر منصة "إكس"، اليوم الثلاثاء، إن "وزير الجيش الأسبق موشيه يعلون كان محقا عندما قال إن إسرائيل ترتكب "جرائم حرب" بغزة، وآمل أن ينضم إليه المزيد من القادة العسكريين". وشدد على أن "حكومة نتنياهو ترتكب جرائم حرب وتطهير عرقي في القطاع".

وفي معرض وصفه لجرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل بغزة، قال إنه "لا يمكن محاربة الإرهاب بتجويع الفلسطينيين، وقتل عشرات الآلاف من المدنيين"

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/3

٤٠. صندوق الثروة النرويجي ينسحب من من "بيزك الإسرائيلية" لتزويدها مستوطنات بالاتصالات

أوسلو – الشرق الأوسط: قال صندوق الثروة السيادي النرويجي إنه سحب استثماراته من شركة بيزك الإسرائيلية بسبب تقديمها خدمات الاتصالات للمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

ويأتي القرار الذي اتخذه أكبر صندوق ثروة سيادي في العالم في وقت متأخر من أمس الثلاثاء بعد أن تبنت هيئة مراقبة الأخلاقيات التابعة له تفسيرا جديدا أكثر صرامة لمعايير الأخلاقيات للشركات التي تساعد عمليات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وباع الصندوق كل أسهمه في الشركة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/4

٤١. واشنطن تؤكد معارضتها بناء قاعدة عسكرية إسرائيلية دائمة في غزة

واشنطن – الشرق الأوسط: أعلنت الولايات المتّحدة الثلاثاء رفضها بناء قاعدة عسكرية إسرائيلية دائمة في غزة، وذلك غداة تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» مفاده أنّ الجيش الإسرائيلي بصدد تسريع أعمال بناء منشآت عسكرية في القطاع الفلسطيني.

واستنادا إلى صور التقطتها أقمار اصطناعية، قالت الصحيفة النيويوركية إنّها رصدت في وسط قطاع غزة تسريعا لأعمال بناء هذه القاعدة بالتوازي مع هدم أكثر من 600 مبنى في المنطقة، ما يؤشّر إلى أنّ الجيش الإسرائيلي يخطّط لوجود طويل الأمد في القطاع.

وتعليقا على هذا التقرير، قال فيدانت باتيل، نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، إنّ الولايات المتّحدة لا تستطيع تأكيد هذه المعلومات، مشيرا في الوقت نفسه إلى أنّ وزير الخارجية

الأميركي أنتوني بلينكن أعرب منذ بداية الحرب بين إسرائيل وحماس قبل أكثر من عام عن معارضته لأيّ وجود إسرائيلي دائم في غزة. وقال باتيل خلال مؤتمر صحافي إنّه إذا كانت معلومات نيويورك تايمز «صحيحة، فمن المؤكد أنّ هذا الأمر يتعارض مع عدد من المبادئ التي حدّدها الوزير بلينكن». وأضاف «لا يمكن أن يحصل تقليص للأراضي في غزة. أكثر من ذلك، لا يمكن أن يكون هناك تهجير قسري للفلسطينيين من منازلهم».

من جانبه، أعلن الجنرال بات رايدر، المتحدث باسم البنتاغون، أنّ موقف الولايات المتحدة هو أنّ «إسرائيل يجب أن لا تستمر في احتلال غزة بمجرد التوصل إلى وقف لإطلاق النار وبعد القضاء على التهديد الذي تشكّله حماس».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/4

٤٢. باراغواي ستعيد فتح سفارتها في القدس الأسبوع المقبل

تل أبيب – الشرق الأوسط: أعلن رئيس الكنيست، أمير أوهانا، أن رئيس باراغواي، سانتياغو بينيا، سيفي بوعد انتخابي الأسبوع المقبل وسيعيد فتح سفارة بلاده في القدس.

سيلقي بينيا كلمة أمام الكنيست صباح الأربعاء من الأسبوع المقبل، يليها احتفال خاص بالكنيست مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ ورئيس الكنيست أوهانا وزعيم المعارضة يائير لابيد، حسبما أفادت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

سيتم الافتتاح الرسمي للسفارة يوم الخميس التالي في هار هوتزفيم في القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/3

٤٣. مسؤول أميركي: "إسرائيل" لن تحصل على مكافآت لقتلها مطلوبين على لوائح واشنطن

تل أبيب – الشرق الأوسط: على الرغم من قتل إسرائيل عدداً من المطلوبين على لوائح أميركية للإرهاب، خصصت واشنطن مكافأة بملايين الدولارات مقابل معلومات عنهم من برنامج «المكافآت من أجل العدالة»، فإن إسرائيل غير مؤهلة لتلقي أي أموال مكافأةً على المعلومات التي جمعتها عن هؤلاء أو لقيامها باغتيالهم، يوضح مسؤول في السفارة الأميركية في إسرائيل لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل». يقول المتحدث باسم السفارة: «بموجب قانون (برنامج المكافآت من أجل العدالة)، لا يحق

لضباط أو موظفي حكومة أجنبية الحصول على مكافآت (برنامج المكافآت من أجل العدالة) مقابل المعلومات التي يقدمونها في أثناء أداء واجباتهم الرسمية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/3

٤٤. استطلاع: ثلث شباب اليهود بالخارج يتعاطفون مع حماس

الأناضول – زين خليل: كشف استطلاع رأي إسرائيلي أن 32% من الشبان اليهود في الخارج متعاطفون مع حركة حماس، و36% منهم يعتقدون أن تل أبيب ترتكب بالفعل إبادة جماعية في قطاع غزة.

جاء ذلك وفقا لنتائج الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة موزاييك يونايتد الإسرائيلية، لصالح وزارة الشتات ومكافحة معاداة السامية، ونشرت نتائجه مساء الاثنين، وسائل إعلام عبرية، بينها القناة 14 الخاصة، وصحيفة إسرائيل اليوم، حيث تم وصفها بـ"المقلقة".

وكشف الاستطلاع أيضا اختلافات كبيرة بين الشباب اليهود في الولايات المتحدة، وأولئك الذين يعيشون في بلدان أخرى، فيما يتعلق برأيهم بشأن حرب الإبادة بغزة وحماس، إذ تظهر البيانات أن 37% من الشباب اليهودي الأميركي يشعرون بالتعاطف مع حماس، في حين تنخفض النسبة إلى 7% فقط من الشباب في الدول الأخرى. ويعتقد 42% من الشباب اليهودي الأميركي أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية في غزة، مقارنة بـ9% فقط من الشباب اليهودي في دول أخرى، وفق النتائج ذاتها.

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2024/12/3

٤٥. صحيفة واشنطن بوست ترصد فظائع جنود الاحتلال في غزة: انتقام ونيران ودمار

لندن – العربي الجديد: نشرت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، اليوم الثلاثاء، تحقيقاً حمل عنوان "انتقام، نيران ودمار: عام من أشرطة فيديو الجنود الإسرائيليين من غزة"، رصدت فيه الانتهاكات التي ارتكبها جنود الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، ونشروها بأنفسهم على وسائل التواصل الاجتماعي.

وتأكدت الصحيفة من أكثر من 120 صورة ومقطع فيديو نُشرت بين أكتوبر/ تشرين الأول 2023 وأكتوبر 2024، معظمها تم توثيقه بواسطة جنود أو شاركوه علناً عبر حساباتهم الشخصية على

وسائل التواصل الاجتماعي. كما قابلت الصحيفة 7 جنود إسرائيليين قالوا إن تلك الفظائع تمت في بعض الحالات بأوامر مباشرة من قادة الجيش.

وجاء في تحقيق الصحيفة أنه "خلال 14 شهرا من إطلاق القوات الإسرائيلية عملية الغزو في قطاع غزة، أظهرت المقاطع المصورة على منصات التواصل الاجتماعي الجنود وفي أكثر من مرة وهم يدمرون بنايات بأكملها، بما في ذلك المنازل والمدارس، فضلاً عن نهبها وإحراقها".

وبعد أن أثارت مقاطع مصورة ضجة إعلامية كبيرة، أصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي أوامر بعدم تصوير ونشر مقاطع فيديو "انتقامية"، لكن حتى بعد الإعلان استمرت تلك المواد المصورة بالظهور على الإنترنت طوال فترة حرب الإبادة، وهو ما عملت الصحيفة الأميركية على تجميعه في حصيلة ضخمة توفر نظرة نادرة ومقلقة عن كيفية تصرف عناصر جيش الاحتلال الإسرائيلي "خلال واحدة من أكثر الحروب دموية ودماراً في التاريخ الحديث"، بحسب "واشنطن بوست".

العربي الجديد، لندن، 2024/12/3

٤٦. بروتوكولات حكومات إسرائيلية بعد 1967: الوزراء ناقشوا خططاً لتهجير سكان غزة

تؤكد بروتوكولات الحكومات الإسرائيلية، المحفوظة في أرشيف الدولة، أن العقلية العدوانية ضد الفلسطينيين وتهجيرهم من وطنهم لم تتوقف منذ نكبة العام 1948، وأنه جرت مناقشة خطط لتنفيذ ترانسفير، في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، وخاصة في قطاع غزة، وهي مشابهة لخطط الترانسفير التي تتحدث عنها حكومة اليمين الإسرائيلية الحالية.

وشملت المداولات حول تهجير سكان قطاع غزة التي أجرتها الحكومات الإسرائيلية في الستينيات والسبعينيات مصطلحات مثل؛ "تقليص عدد السكان"، و"إخلاء بيوت"، و"نقل"، و"طرد"، و"نفي"، و"إفراغ" وكذلك "ترانسفير".

كان عدد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1967 حوالي مليون نسمة، بينهم 400 ألف تقريبا في قطاع غزة. وتحدث رؤساء حكومات ووزراء إسرائيليون حينها عن تهجير الفلسطينيين في غزة عنوة وطواعية وبالاحتيال وبأي محفزات، إلى الضفة الغربية والأردن وسيناء، المحتلة في حينه، ودول عربية، أو إلى أي مكان في العالم يوافق على استقبالهم، وفق تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" اليوم، الثلاثاء.

وقال وزير الأمن في حينه، موشيه ديّان، في 25 تموز/ يوليو العام 1967، إنه "إذا أخلينا من قطاع غزة 300 ألف لاجئ إلى أماكن أخرى، سنتمكن من ضم غزة بدون مشكلة".

بدوره، قال رئيس الحكومة حينها، ليفي أشكول: "أقترح صيغة لضمّ القدس وقطاع غزة، ونحن مستعدون أن نُقتل من أجل القدس، وبالنسبة لقطاع غزة، فإنه عندما نتذكر وجود 400 ألف عربي، تكون هناك بعض المرارة في القلب".

واعتبر وزير الداخلية، حاييم موشيه شابيرا، في المداولات نفسها، أنه "لو كان بالإمكان نقل 200 ألف من اللاجئين إلى العريش أو توطين قسم في الضفة الغربية"، بينما اقترح وزير الشرطة، إلياهو ساسون، "نقلهم إلى الضفة الشرقية". وقال الوزير يوسف سبّير، إنه "ينبغي أخذهم من أعناقهم وإلقاؤهم (خارج القطاع)، ولا أعلم من سيستقبلهم، وخاصة لاجئي غزة".

وقال الوزير يغآل ألون إنه "أؤيد تشجيع الهجرة إلى ما وراء البحار. وينبغي الاعتناء بهذا الأمر بجدية بالغة. وإلى جميع أنحاء سيناء، وليس العريش فقط، ما يسمح بتوطين جميع لاجئي غزة، وبرأيي لا ينبغي الانتظار. وينبغي البدء بالتوطين، حتى لو اعترضوا"، ثم اقترح تهجير قسم من الفلسطينيين إلى كندا وأستراليا.

وختم أشكول النقاش: "لقد قلت هذا عندما لم تكن المشكلة شديدة إلى هذه الدرجة أيضا، إنه يتعين على اللاجئين أن يتدبروا أمرهم خارج إسرائيل".

وتساءل وزير القضاء حينها، يعقوب شمشون شابيرا، خلال مداولات في مطلع تشرين الأول/ أكتوبر العام 1967، "متى سنحصل على معلومة ما في ما يتعلق بتوطين اللاجئين من القطاع في الضفة؟ فقد وصلتني شائعات"، في إشارة إلى تشكيل أشكول "اللجنة لتطوير المناطق المدارة"، ومهمتها فحص "الجانب الاقتصادي والاجتماعي لكل هذه الإمبراطورية أو أجزاء الإمبراطورية"، وبضمن ذلك "طرح أفكار حول هجرة (الغزيين)".

وأوصى أعضاء هذه اللجنة "بتجنيد اللاجئين إلى هذا المشروع الذي هدفه السياسي مقبول"، واستعراض ذلك على أنه "حملات إنسانية" وليس أنه "جزء من حل عالمي لقضية اللاجئين".

وخلال مداولات جرت في تشرين الثاني/ نوفمبر العام 1967، قال ديّان إن "موضوع الهجرة كله بحاجة إلى اعتناء جدي وحثيث أكثر، ولذلك بالإمكان التشجيع والسماح للكثيرين بالمغادرة".

وأضاف أشكول أنه "في هذه الأثناء يخرج 2000 شخص لمدة أسبوع إلى الأردن وقسم كبير من القطاع. وتوجد أفكار عدة بشأن هجرتهم إلى دول أبعد".

وفي نهاية العام نفسه، تحدث ديان عن اتفاق سلام وبضمنه "توطين اللاجئين، إخراجهم من غزة وتوطينهم في شرقي الأردن. ولن يكون 400 ألف عربي في غزة، وإنما 70 أو 100 ألف".

ويتبين أن المداولات بشأن تهجير سكان غزة كانت تستحوذ على أجندة الحكومة الإسرائيلية، إذ قال أشكول غداة أقوال ديان: "نحن معنيون بأن نفرغ غزة بداية. ولذلك سنسمح لعرب غزة بالخروج أولا"، فيما اعتبر يغآل ألون أنه بالإمكان توسيع مخطط الترانسفير، وقال إنه "لن يكون سيئا أبدا تقليص عدد العرب في الجليل أيضا".

وتحدّث ساسون عن إمكانية "مساعدة" الفلسطينيين عموما في الخروج إلى دول أخرى من أجل العمل، "وبعد ذلك ينقلون عائلتهم كلها إلى هناك. وسنربح من هذا الأمر بواسطة تقليص عدد العرب في هذه المناطق".

ووافق ديان على هذا المخطط، وأضاف أنه "بواسطة منح الإمكانية لهؤلاء العرب بالبحث والعثور على عمل لهم في دول أجنبية، يزيد الاحتمال أن يرغبوا بالهجرة لاحقا إلى تلك الدول".

وكرّر ألون القول: "لماذا لا يمكن توسيع ذلك إلى عرب إسرائيل؟"، أي المواطنين العرب في أراضي الـ48.

وقال أشكول للوزراء، في اليوم الأخير من العام 1967، إنه "أعمل على إقامة وحدة أو خلية تعمل على تشجيع هجرة العرب من هنا"، وأضاف أنه "يجب الاعتناء بهذا الموضوع بهدوء وسكينة وسريّة، ويجب العمل على البحث عن طريق لهجرتهم إلى دول أخرى، وليس إلى شرقي الأردن فقط".

وتشير وثائق البروتوكولات إلى أن هذه المداولات خرجت إلى حيز التنفيذ من خلال مبادرات "تشجيع" هجرة الفلسطينيين من غزة، وقادت إحدى هذه المبادرات المسؤولة في الموساد، عيدا سارني. وتشير وثيقة، في أيار/ مايو 1968، إلى الموافقة على طلب سارني الحصول على ميزانية شهرية من أجل "تشجيع الهجرة من قطاع غزة وتنفيذها بموجب تعليمات السيدة عيدا سارني"، بهدف تنفيذ "هجرة صامتة"، ومنع ظهور ضلوع إسرائيل في ذلك.

وفي هذا الإطار، تم إرسال إسرائيليين لديهم خبرة أمنية، وكانوا يعرفون المجتمع العربي، إلى التجمعات السكانية في غزة، من أجل إقناع زعمائها بتشجيع "مغادرة طوعية".

وقال أشكول، في نهاية العام 1968، إنه "بسبب الاختناق والحصار هناك، ربما يتحرك العرب من القطاع، لكن حتى بعد ذلك سيبقى لدينا هنا (في أراضي الـ48) حوالي 400 ألف عربي، إضافة إلى 150 ألفا سيبقون في غزة".

وأشار أشكول إلى حلّ آخر جديد: "من الجائز أنه إذا لم نوفر لهم الماء بشكل كاف، لن يكون أمامهم مفر لأن البيارات ستصفرّ وتذبل. لكن لا يمكن معرفة ذلك مسبقا. ومن يعلم، ربما تنتظرنا حرب أخرى، وعندها ستُحل هذه المشكلة، لكن هذا نوع من الحل الفاخر وغير المتوقع".

في شباط/ فبراير العام 1968، قدّم وزير الأديان، زيراح فرهابتيغ، اقتراحا وقال إن "المسألة الأساسية ينبغي أن تكون منحنا لهم إمكانية بالخروج من قطاع غزة مع مبلغ من المال، وينبغي أن نسمح لهم ببيع أملاكهم التي لا تساوي الكثير، ولكن بحيث نستثمر فيها مالنا. وإذا دفعنا لهم مقابل كشك ألف دولار شرط أن يغادروا مع عائلاتهم إلى البرازيل أو الأرجنتين، فإنني أرى بذلك أهمية كبيرة. وإذا كان بإمكاننا، سنحرك بهذه الطريقة عشرة آلاف عائلة إلى مغادرة غزة".

في العام 1969 مات أشكول، وخلفته في المنصب غولدا مئير. وقال ديان، في العام 1970، إنه "إذا توجهنا لتنفيذ خطة (تهجير) 20 ألفا، فإننا نعلن بهذه الطريقة عن ترانسفير. وبذلك سنفسد الأمر كلّه. وإذا طلبوا مساعدتنا، فليتفضلوا. وستكون هذه عملية بطيئة وطبيعية، وسيفعل العرب ذلك من خلال التسلل. وأي شيء علني سينفذ سيفشل نفسه".

وتطرقت مئير لاحقا إلى ذلك، قائلة إنه "توجد مسألة تقليص المخيمات. ولا نقاش حول المبدأ".

وتحدث ديان عن طريقة طرد سكان غزة، وأنه "نمنحهم 48 ساعة كي ينتقلوا. ونقول لهم، على سبيل المثال، أنتم تنتقلون إلى العريش أو مكان آخر، وسننقلكم. بداية سنسمح لهم بالانتقال طواعية. ونخرج أثاثهم من البيت. وإذا لم يأتي الرجل لتنظيم أموره، سنحضر جرافة لنهدم البيت".

وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، حاييم بار ليف، "إنني مقتنع بأنه لا مانع من إقامة بلدات عبرية أخرى في القطاع". وأضاف ديان أن "لا أحد يفكر بإسكانهم في مكان يعرقل الاستيطان اليهودي".

وقال وزير السياحة، موشيه كول، إنه "إذا أردنا رؤية قطاع غزة كجزء من دولة إسرائيل، يتعين علينا التحرر من قسم من السكان هناك، وبقدر ما نستطيع. وسندفع تعويضات أكثر للأشخاص الذين يرغبون بالانتقال" من القطاع.

وأشار الوزير يسرائيل غاليلي، في العام 1971، إلى أنه "لا أوهم نفسي بأن هذا عمل إنساني، وأننا عادلون معهم. ولا أريد تزيين هذه العملية الوحشية، لكن هذا الأقل سوءا في الظروف الموجودة".

وردّت مئير أنه "واضح أنه طواعية لن نصل إلى تقليص (عدد سكان) مخيم جباليا. والأفضل لو تم الأمر طواعية. لا مفر. وهذه 'وحشية' مروعة فعلا: ننقلهم إلى شقة. نعطيهم تعويضا. إذا كان هذا وحشيا، فإنني لا أعلم كيف يُنفذ أمر بشكل مريح. ورغم ذلك لا شك في أنهم لا يريدون الانتقال".

وقال فيرهابتيغ لمئير إنه "يفضل استخدام الإكراه إذا كانت هناك حاجة لاستخدام القوة، ولكن فقط من خلال جلبة"، مشيرا إلى أنه ينبغي انتظار نشوب حرب وطرد الغزيين بالقوة.

يشار إلى أن عشرات آلاف الفلسطينيين خرجوا من قطاع غزة في تلك السنوات. وفي العام 1970 أقيمت أول مستوطنة في القطاع، لكن معظم سكان القطاع ظلّوا فيه.

عرب 48، 2024/12/3

٤٧. الكتابة من المسافة صفر

أنيس فوزي قاسم

«من المسافة صفر» تعبير جديد في اللغة الدارجة يستخدمه رجال المقاومة الفلسطينية حين يصيبون هدفهم، وهم في حالة التحام مع جنود الاحتلال. إنه يعبرّ عن البهجة والإنجاز بإصابة الهدف. وانتابني شعور مماثل حين سمعت عن صدور قرار المحكمة الجنائية الدولية بتاريخ 2024/11/21، باعتقال وجلب المتهمين بنيامين نتنياهو رئيس عصابة المستوطنين الإسرائيليين، ويوآف غالانت مساعده الأول في العصابة ذاتها. تصورت القرار وكأنه طلقة جاءت من المسافة صفر وأصابت الهدف مباشرة. إنها الدفعة الأولى من الثأر لدماء شهدائنا في غزة، ولصراخ أطفالنا وهم يساقون إلى المحرقة الصهيونية.

هذا القرار الجريء له ما له وعليه ما عليه، وسوف نتناول ما له أولا: إن القرار يفرض على الدول الأعضاء في ميثاق روما، وهو الوثيقة التي أقيمت على أساسها المحكمة الجنائية الدولية، وعددها الآن 124 دولة، التزاماً قانونياً باعتقال هذين المتهمين، إذا صدف إن وجدا، أو وجد أي منهما، في أراضي تلك الدولة، ويسلم إلى المحكمة في لاهاي. وأعلن العديد من الدول الأطراف استعدادها لفعل ذلك، ولاسيما معظم دول المجموعة الأوروبية، رغم أنها من أهم داعمي عصابة المستوطنين في فلسطين.

وحيث إن قرار المحكمة صدر بإجماع أصوات القضاة الذين تناولوا هذه القضية، فإنه غير قابل للنقاش، أو الاجتهاد، ولا يتسع للتفسير أو التأويل. إنه قرار قضائي واجب التنفيذ كما صدر، وليس قراراً سياسياً يتسع لاجتهادات عديدة ولأغراض متنوعة، هو قرار صادر عن هيئة قضائية مؤسسة

طبقاً لاتفاقية دولية ومصادق عليها من أكثر من ثلثي دول العالم. رغم أن لائحة الاتهام ما زالت غير معلنة حتى الآن، إلاّ أن المعلومات التي نشرتها المحكمة تشير إلى أنه توفّرت للمحكمة أسباب معقولة للاعتقاد بأن المتهمين ارتكبا جرائم يتحملان عنها المسؤولية الجنائية، مجتمعين، وهي جريمة حرب، باستخدامهما التجويع كأداة من أدوات الحرب، وبارتكاب جرائم ضد الإنسانية باستخدام القتل والهجوم على مدنيين، وأن ذلك تمّ بقصد وتصميم. وقالت المحكمة إن لديها القناعة بأن المتهمين قصدا بعلم أنهما حرما السكان المدنيين من العناصر الأساسية للحياة، مثل حرمانهم من الماء والطعام والدواء والكهرباء، وأنهما أحبطا محاولات إدخال معونات إنسانية إلى غزة، وحين سمحا بإدخال بعض هذه المعونات، فإن ذلك تمّ ليس التزاماً بواجباتهما القانونية الدولية، بل استجابة للضغوط الدولية. واستخدام التجويع كأداة من أدوات الحرب محرّمة دولياً، وهي قاعدة ليست محرمة باعتبارها وردت في اتفاقيات جنيف لعام 1949 أو البروتوكولات الملحقة بها في عام 1977 فقط، بل باعتبارها كذلك قاعدة عرفية في القانون الدولي، حيث ورد عليها نص في القاعدة العرفية رقم (53) التي حظرت التجويع كأسلوب من أساليب الحرب. ومن المهم ملاحظة أن إسرائيل طرف في العديد من الاتفاقيات التي تحرّم التجويع، كما أن محكمة العدل العليا الإسرائيلية اعترفت في العديد من قراراتها، بأن إسرائيل ملزمة كذلك بالقواعد القانونية العرفية.

ومن الجرائم التي يلاحق عليها المتهمان جريمة التهجير القسري للسكان المدنيين، ولا شك أن هذه الجريمة من أشدّ الجرائم مضاضة، ذلك أنها تنزع الإنسان من محيطه الطبيعي وتهدده بفقدان كل عناصر الأمان. وقد صدر حتى الآن من قبل الجيش «الأعلى أخلاقاً في العالم» أكثر من 184 أمر تهجير لأهلنا في غزة، واتبع ذات الإجراء في مناطق في الضفة الغربية، ومؤخراً، في لبنان. وفي قرار للمحكمة الجنائية الدولية الخاصة برواندا. قالت إن طرد الناس من مساكنهم «يشكل جريمة إبادة» ذلك أن المتهم، في هذه الحالة، لا يقتل ضحاياه فوراً، بل يخلق الظروف التي تؤدي الى التدمير الكلي او الجزئي للسكان المستهدفين.

لا شك أن بعض الدول الأطراف في معاهدة روما، قادرة على الاحتيال على الالتزامات القانونية الواردة فيها. فمثلاً بريطانيا، وهي شريك فاعل ونشيط في جريمة الإبادة الجارية حالياً في غزه، لاسيما أنها تقوم بتزويد إسرائيل بالسلاح (وهناك حالياً قضية أقامتها «مؤسسة الحق» مع آخرين ضد بريطانيا أمام المحاكم الإنكليزية لاشتراكها في جريمة الإبادة، باعتبار أنها تصنع قطع غيار للطائرات الإسرائيلية F- 35) وبالمعلومات التي تزود إسرائيل بها من خلال الطلعات الجوية التي يقوم بها سلاح الجو البريطاني من قاعدته في قبرص. كما أنها قادرة على منح نتنياهو وغالانت «شهادة مهمة خاصة» لكي تمنحهما الحصانة الدبلوماسية إذا حضرا الى بريطانيا. ومنذ عام 2013

بدأت وزارة الخارجية البريطانية إصدار مثل هذه الشهادات لمسؤولين أجانب متهمين بارتكاب جرائم خطيرة في القانون الدولي، حماية لهم من الملاحقة القضائية. وقد سبق لمسؤولين إسرائيليين، مثل تسيبي ليفني وبيني غانتس وآموس يادين، أن استفادوا من هذه الشهادات، مع العلم أن لا أحد منهم كان مطلوباً للمحكمة الجنائية. والأسبوع الماضي قام رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي هاليفي، بزيارة بريطانيا ربما تحت مظلّة الشهادة ذاتها.

أما بعض الدول غير الأطراف في معاهدة روما، فكانت أكثر عدوانية للمحكمة الجنائية، فالولايات المتحدة الأمريكية، مثلاً، أصدرت عام 2002 قانوناً لحماية المسؤولين الأمريكيين وحلفائهم، من أن تطالهم يد المحكمة الجنائية عن جرائم ارتكبوها في مناطق النزاع في أفغانستان، وبعد ذلك في العراق. ويعرّف الجمهور الأمريكي هذا القانون بـ«قانون غزو لاهاي» لأن القانون يمنح الرئيس حق اتخاذ الإجراءات كافة، بما في ذلك حق استخدام القوة العسكرية لإطلاق سراح أي أمريكي أو حليف لأمريكا إن تمّ اعتقاله أو إيداعه لدى المحكمة في لاهاي.

يتضح من هذا النص أنه من الأنسب تسمية هذا القانون بـ«قانون البلطجة». ومنذ صدور أوامر إلقاء القبض على المتهمين الإسرائيليين، نسمع التهديد والوعيد من مسؤولين أمريكيين بأن الوصول إلى المتهمين الإسرائيليين سيأتي بالويل والثبور لقضاة المحكمة وجهازها. وأول رد فعل تهديد جاء من الرئيس جو بايدن الذي حذر المحكمة من مساواة إسرائيل بحماس، وهذا ينطوي على تمييز عنصري صارخ. والسناتور ليندسي غراهام، ويبدو أنه يخوض حرباً صليبية في خدمة الصهيونية، يطلق تحذيرات غير لائقة، باعتباره أحد الشخصيات السياسية المهمة في الكونغرس وقد حذّر من أن قبول هذه الأوامر سيكون رجالنا هم من تصدر بحقهم أوامر مماثلة في المرحلة التالية، أي أنه يحصّن . احتياطياً . متهمين أمريكيين من المساءلة القانونية. وقد سايره في ذلك السناتور توماس كوتون، الذي طالب باتخاذ إجراءات عسكرية ضد المحكمة الجنائية، بعد أن أصدرت أوامر الاعتقال. والسناتور كوتون الذي تقوم منظمة الأيباك الصهيونية بتمويل حملاته الانتخابية، أعلن «أن المحكمة هي محكمة كانغارو [هزلية]، وان كريم خان متعصّب ومشوش. ويل له ولأي شخص آخر يحاول تنفيذ هذه الأوامر غير القانونية».

ومن الواضح أن بعض الساسة الأمريكيين جاؤوا إلى السلطة بطريق البلطجة وعلى هذا الأساس يتصرفون ويحددون مواقفهم السياسية. قد يقال، وعلى ضوء الحماية البريطانية والأمريكية لجرائم إسرائيل، فما الفائدة من مذكرات الاعتقال بحق المتهمين الإسرائيليين وقائمة المتهمين– على سبيل الاستطراد– قد تطول ويضاف إليها متهمون جدد مثل قائد سلاح الجو ورئيس الأركان؟ ينطوي هذا التساؤل على بعض الصحة، إلاّ أنه يجب ان لا نقلل من التأثير السياسي والمعنوي على دولة

المستوطنين، ذلك أن هذه الدولة لا تتوقف عن الزعم بأنها «الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط» وأن جيشها هو «الجيش الأكثر والأعلى أخلاقاً من كل جيوش العالم» بينما يرأس هذه الديمقراطية، وهذا الجيش شخصان فاران من وجه العدالة، ومطاردان من قبل محكمة دولية. إن أوامر الاعتقال تطعن في مشروعية هذا النظام في الصميم وتقوّض مصداقيته وأخلاقيته. إنه نظام مارق.

إن الجرائم التي ارتكبتها عصابة المستوطنين في فلسطين، لا تماثلها ربما إلاّ جرائم ألمانيا في افريقيا في مطلع القرن الماضي، وجرائم النازي في أواسط القرن الماضي، ما سيخلق جيلاً من الضحايا الفلسطينيين، الذين ربما سيتمكنون من خطف بعض هؤلاء المستوطنين كما تمّ خطف مجرم الحرب أيخمان من الأرجنتين، وتسليمهم الى المحكمة الجنائية في لاهاي.

القدس العربي، لندن، 2024/12/2

٤٨. في دوافع الترويج الإسرائيلي لحرب لبنان الرابعة

أنطوان شلحت

منذ ذيوع نبأ التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان بعد نحو 14 شهراً من الحرب الإسرائيلية في الشمال، الذي بدأ سريان مفعوله فجر يوم 2024/11/27، تشنّ أبواق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، هجوماً حادّاً على الاتفاق لأسبابٍ شتى. واللافت أكثر، أنها تخلُص إلى نتيجة وحيدة، مؤدّاها أنه بالرغم من أن الاتفاق أعلن نهاية حرب لبنان الثالثة، إلا إنه لم يُزل الأسباب التي تُعدّ بمثابة مقدّمة لحرب لبنان الرابعة، وستكون –برأي بعض– أصعب.

ولا تُغفَل العوامل التي دفعت الحكومة الإسرائيلية إلى الموافقة على وقف إطلاق النار، وأبرزها أن جنود الجيش الإسرائيلي مُنهكون، وهناك نقصٌ في الذخيرة. كذلك فإن الرئيس الأميركي، جو بايدن، الذي يتطلّع إلى إنهاء ولايته بإنجاز دبلوماسي، ضغط على إسرائيل وهدّدها بمنع وصول شحنات عتاد عسكري، والسماح بإصدار قرار ضدّها في مجلس الأمن.

من أبرز أسباب الهجوم، أن بنود اتفاق وقف إطلاق النار لا تختلف في جوهرها عن بنود القرار 1701 المُقر في 2006، إثر انتهاء حرب لبنان الثانية، إذ اعتبرت تلك الأبواق أن إسرائيل أجبرت عليه نظراً إلى خوضها تلك الحرب من دون أن تمتلك معلومات استخباراتيةً دقيقةً عن حزب الله، ومن دون أن تتوافر لديها دفاعات ضد الصواريخ التي أطلقها الحزب عليها، ومن دون إيمانها بقدرة القوات البرّية على مواجهته، وكان في قراءتها قرار مليء بالثغرات، وبدا واضحاً، في حينه، أن حزب الله لن يلتزمه.

ويكمن الفارق الوحيد بين منتهى الحرب السابقة واتفاق نهاية الحرب الحالية في إضافتين: الأولى، إنشاء آلية رقابة دولية بقيادة أميركية للتبليغ بشأن خروقات حزب الله، أي إعادة انتشاره جنوب الليطاني وتعزيز قواته في شماله. والثانية، وهي الأهم، موافقة أميركية مرفقة برسالة جانبية تقرّ بـ"حقّ الدفاع عن النفس" الذي يسمح لإسرائيل بحُرية العمل ومهاجمة الأراضي اللبنانية، في حال وجود تهديد مباشر، أو خرق لم تعالجه الآليات المعتمدة.

كذلك من أسباب هذا الهجوم إشارة تلك الأبواق إلى أنه، بالإضافة إلى الأنفاق في الجنوب اللبناني، بنى حزب الله بنية تحتية واسعة في عُمق المنطقة الواقعة في جنوب الليطاني وحتى شماله. وتعرّضت هذه البنى التحتية لقصف جزئي، ولكنها لا تزال قائمة من دون وجود جهة فعالة تتولى تفكيكها. ومن غير المرجح أن يتولّى الجيش اللبناني، أو قوات "يونيفيل" مهمة تفكيك البنى التحتية للمقاومة، خصوصاً أن هناك وحدات من الجيش اللبناني تُظهر تعاوناً مع حزب الله. وبالتالي، فإن الجهة الوحيدة القادرة على تفكيك هذه البنى هي الجيش الإسرائيلي. كذلك عابت الأبواق على أنه في أيّ اتفاق كان ينبغي لإسرائيل أن تصرّ على إنشاء منطقة أمنية عازلة خالية من السكان الشيعة حتى حدود الليطاني.

وفي ما يخصّ ما يوصف بأنه "توكيل أمن الحدود إلى عناصر أجنبية"، يُشار إلى أن الجهود التي بذلتها لجان الإشراف على اتفاقيات الهدنة، التي شُكلت للرقابة الدولية مع مصر وسورية والأردن في عام 1949، فشلت تماماً، من وجهة نظر إسرائيل. وكذلك مُنيت بالفشل قوات حفظ السلام في شبه جزيرة سيناء وفي لبنان. وفي هذا السياق، يمكن العثور على تسخيف للوعود التي قطعها زعماء إسرائيل عند أي انسحابات، والتي تؤكد إمكانية العودة إلى الوجود، في حال تجدّد إطلاق النار. وبحسب ما أعاد إلى الأذهان السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن، مايكل أورن، هذا ما وعد به رئيس الحكومة السابق إيهود باراك عام 2000 عندما انسحب الجيش الإسرائيلي من لبنان. وهذا ما تعهد به رئيس الحكومة السابق أريئيل شارون عام 2005 خلال الانفصال عن قطاع غزّة. ولقد ذكر رئيس الحكومة نتنياهو هاتين السابقتين عندما شرح سبب رفضه الانسحاب من محور صلاح الدين (فيلادلفيا)، مؤكّداً "أن العالم لن يسمح لنا بالعودة قطّ". ومع هذا تعهّد بالعودة مع الانسحاب الجديد المرتقب من لبنان.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/4

٤٩. ترامب يحاول تسريع صفقة تبادل المخطوفين قبل توليه الرئاسة

رون بن يشاي

التهديد الحاد الذي أطلقه الرئيس الأميركي المنتخَب، دونالد ترامب، ليلة الإثنين، والذي قال فيه إنه إذا لم يتم إطلاق سراح المختطَفين حتى موعد تنصيبه فإن العواقب ستتمثل في انفتاح باب الجحيم على الشرق الأوسط، يهدف إلى تسريع المفاوضات الجارية لإتمام صفقة تُدار وراء الكواليس.

ويشارك في هذه المفاوضات، التي تتم في معظمها بسرّية، كل من الولايات المتحدة وإسرائيل والوسيط المصري، وربما أيضاً تركيا. أمّا قطر، فهي تجلس الآن في المقعد الخلفي، ولا تقود المفاوضات كما كانت تفعل سابقاً، وذلك بعد أن أغلقت الباب في وجه كبار قادة «حماس». ومع ذلك، فلا تزال قطر جزءاً من مشهد الاتصالات، ويبدو أن تصريح ترامب يعتمد بصورة غير مباشرة على علاقات الرئيس المنتخب بالدوحة. يمكن الافتراض أن مبادرة ترامب لإطلاق تهديده الجديد لم تأتِ من فريق المفاوضات الخاص بترامب، إنما على الأرجح كانت نتيجة مبادرة مشتركة بين إسرائيل وإدارة بايدن. وهناك حالياً مصلحة مشتركة بين الرئيس بايدن والرئيس المقبل فيما يتعلق بالتوصل إلى صفقة تبادُل؛ فبايدن يريد أن يسجل إنجاز الصفقة لمصلحته قبل أن يتولى رئيس جمهوري البيت الأبيض، بينما ترامب يريد أن يبدأ فترته الرئاسية من دون أن يضطر إلى التدخل أو اتخاذ قرارات بشأن مسألة الحرب في الشرق الأوسط بصورة عامة، وفي غزة بصورة خاصة.

وتقوم أيديولوجية ترامب على التحرر من الحروب في مختلف أنحاء العالم، لكي يتمكن من التركيز على إعادة تشكيل الولايات المتحدة وفقاً لرؤيته ورغبات ناخبيه.

البيان الذي أصدره ترامب، ليلة الاثنين، يهدد حركة «حماس» بـ»ضربة قاسية»، والسؤال هو ما إذا كان هذا التهديد جاداً، وإذا كانت الحركة نفسها ستأخذه على محمل الجد. صحيح أن ترامب لا يملك قدرة عسكرية مباشرة لتهديد «حماس»، لأن إسرائيل فعلاً تقوم بكل ما يمكنها القيام به في هذا المجال، لكنه يملك ثلاث أدوات ضغط قوية يمكنه استخدامها للضغط على الحركة ليدفعها إلى تقديم تنازلات في صفقة التبادل، ومعاقبتها إذا لم تستجب بعد توليه منصب الرئاسة.

تتمثل الأداة الأولى في ضرب مصادر تمويل «حماس»، أي تقويض قدرة الحركة على تمويل نشاطاتها بعد توقف القتال، وهذا لا يشمل غزة فقط، بل أيضاً لبنان وأماكن أُخرى حول العالم تستمد منها «حماس» قوتها. وفي هذا السياق، يمكن لترامب التأثير عبر إغلاق جمعيات خيرية في الولايات المتحدة وأميركا الشمالية عموماً، وكذلك عبر حث الأوروبيين على اتخاذ إجراءات مماثلة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للرئيس المنتخَب التأثير في قطر ودفعها إلى وقف تمويلها وتبرعاتها السخية إلى الحركة.

من الممكن جداً أن هذا ما قصده ترامب عندما تحدث عن «ضربة قاسية»، لكن تصريحه دوّت أصداؤه بلا شك أيضاً في طهران؛ إذ أشار المرشد الأعلى، علي خامنئي، والقيادة الإيرانية مراراً وتكراراً إلى خشيتهم من العقوبات التي ربما يفرضها الرئيس المقبل عليهم فيما يتعلق ببرنامج الأسلحة النووية الإيراني والنشاط «الإرهابي» الإيراني في الشرق الأوسط.

وبناءً عليه، يمكن أن تتمثل أداة الضغط الثانية في تنفيذ ترامب تهديداته السابقة ضد الإيرانيين خلال حملته الانتخابية، واستخدام قضية «حماس» كذريعة لفرض تلك العقوبات، ويمكن أن يدفع هذا الإيرانيين إلى الضغط على «حماس» لتقديم تنازلات.

أمّا أداة الضغط الثالثة، فتتمثل في توجيه تهديد مباشر إلى سكان غزة عموماً، والذين تُعد «حماس» جزءاً منهم، فحواه أن الولايات المتحدة لن تشارك في إعادة إعمار القطاع إذا لم تقدّم الحركة تنازلات، الآن، وإذا لم يتم التوصل إلى صفقة لإطلاق سراح المختطَفين بسبب موقفها.

لا شك في أن بيان ترامب يشكّل تطوراً إيجابياً، وأنه سيكون دافعاً إلى تسريع العملية التي ستؤدي إلى صفقة لإطلاق سراح المختطَفين. ربما يبدو للوهلة الأولى أن الرئيس المنتخَب لا يملك قدرة فعلية على تهديد «حماس»، لكن عند النظر بعمق إلى التأثير الذي يمارسه وسيستمر في ممارسته على داعمي الحركة ومموليها، فإنه يمكن للمرء إدراك كيف يمكن لهذا البيان أن يكون ذا فائدة.

عن «يديعوت»

الأيام، رام الله، 2024/12/4

٥٠ .كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2024/12/3